سلسلة كتب الإسلام وطن

١٢٥

الأغانى العزمية

فى مدح خير البرية

صلى الله عليه وآله وسلم

الإمام المجدد

محمد السيد ماضى أبو العزائم

عنى بطبعه

السيد علاء أبو العزائم

شيخ الطريقة العزمية

سلسلة كتب الإسلام وطن
الكتاب الخامس والعشرون بعد المائة

الأغاني العزمية

في مدح خير البرية

صلى الله عليه وآله وسلم

للإمام المجدد

السيد محمد ماضي أبو العزائم

عنى بطبعه

السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

الطبعة الثانية

ذو القعدة ١٤٣١هـ - نوفمبر ٢٠١٠م

عنوان الكتاب	الأغانى العزمية فى مدح خير البرية ﷺ
المـــؤلـــف	الإمام المجدد السيد محمد ماضى أبو العزائم
النـــاشـــر	دار الكتاب الصوفى
عنوان الناشر	١١٤ ش مجلس الشعب- السيدة زينب
رقم التليفـون	٠٢/٢٣٩٠١٠٣٠
رقم الإيـداع	٢٠١٠/١٦٩٢٣م

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

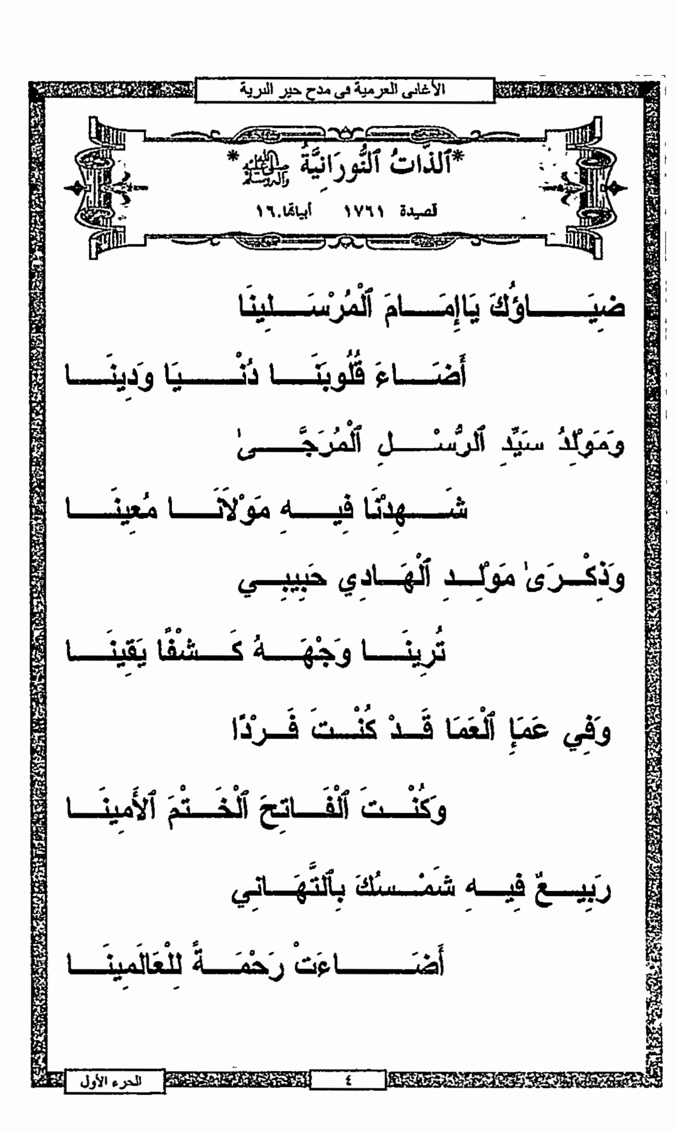
الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، وآله وصحبه الكرام أهل الوفا.

ورضي الله تبارك وتعالى عن الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم علم التقى، ونضر الله تبارك وتعالى وجه خليفته الأول السيد أحمد ماضي أبي العزائم الذي بلغ ما حمل ورعى، ورضوان الله الأكبر يغشى روضة خليفته الثاني سماحة السيد عزالدين ماضي أبي العزائم التقي النقي الصوفي علم الهدى.

وبعد، فتقدم دار الكتاب الصوفي - وهي إحدى أوجه نشاط الطريقة العزمية - الطبعة الثانية من كتاب (**الأغاني العزمية في مدح خير البرية ﷺ**)، وهو عبارة عن مواجيد مفاضة من طريق سيدنا رسول الله ﷺ، استطاع الإمام المجدد أبوالعزائم بقوة قدسية إلهامية وبلا توقف ولا ترتيب، أن يمليها علينا بعد أن انجلت في نفسه كما تنجلي المرئيات في المرآة الصافية بلا لبس ولا إبهام.

وهذا الكتاب نقدمه إلى جميع محبي سيدنا رسول الله ﷺ، وحقوق الإنشاد غير محفوظة، فيمكن لأي إنسان أن يغنى هذه المواجيد دون أدنى مسئولية، مع توخي الأمانة العلمية في أن ينسب هذه الأغاني إلى صاحبها خاتم الورّاث المحمديين الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم رضي الله عنه.

ذوالقعدة ١٤٣١هـ	شيخ الطريقة العزمية
نوفمبر ٢٠١٠م	السيد محمد علاء الدين ماضى أبو العزائم



ٱلذَّاتُ ٱلنُّورَانِيَّةُ ﷺ

قصيدة ١٧٦١ أبياتها ١٦

ضِيَــــاؤُكَ يَاإِمَــــامَ ٱلْمُرْسَــــلِينَا
أَضَــــاءَ قُلُوبَنَــــا دُنْــــيَا وَدِينَــــا

وَمَوْلِدُ سَيِّدِ ٱلرُّسْــــلِ ٱلْمُرَجَّــــىٰ
شَــــهِدْنَا فِيــــهِ مَوْلاَنَــــا مُعِينَــــا

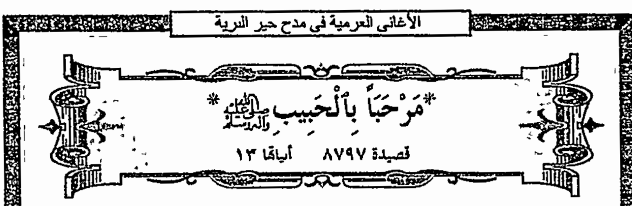
وَذِكْــــرَىٰ مَوْلِــــدِ ٱلْهَــــادِي حَبِيبِــــي
تُرِينَــــا وَجْهَــــهُ كَــــشْفًا يَقِينَــــا

وَفِي عَمَإِ ٱلْعَمَا قَــــدْ كُنْــــتَ فَــــرْدًا
وَكُنْــــتَ ٱلْفَــــاتِحَ ٱلْخَــــتْمَ ٱلأَمِينَــــا

رَبِيــــعٌ فِيــــهِ شَمْــــسُكَ بِٱلتَّهَــــانِي
أَضَــــاءَتْ رَحْمَــــةً لِلْعَالَمِينَــــا

يُــذَكِّرُنِي رَبِيـــعٌ شَــمْسَ حَــقٍّ
بِـــهِ قَــدْ أَشْــرَقَتْ نُــورًا مُبِينَــا
وَنَفْخَتُــــهُ بِــــآدَمَ عَظَّمَتْــــهُ
وَكَانَ قُبَيْلَهَــا فِــي ٱلْبَــدْءِ طِينَــا
وَنُــورُكَ أَسْــجَدَ ٱلأَمْــلَاكَ طُــرًّا
لِآدَمَ مُـــشْرِقًا حِينَــا فَحِينَــــا
وَمِنْــكَ عَــوَالِمُ ٱلْكَــوْنَيْنِ عُلْــوٌ
وَأَعْلَـــىٰ وَٱلْعَـــوَالِمُ أَجْمَعِينَـــا
وَأَنْــتَ مُــرَادُ رَبِّــكَ بَــدْءَ بَــدْءٍ
وَكُنْتَ لَدُنْهُ فِــي ٱلزُّلْفَــىٰ مَكِينَــا
لَهُ قَــدْ صَــاغَكَ ٱلــرَّحْمَٰنُ فَــرْدًا
لِأَجْلِكَ أَظْهَــرَ ٱلْغَيْــبَ ٱلْمَــصُونَا

وَقَـــدْرُكَ يَاإِمَـــامَ ٱلْمُرْسَـــلِينَ
عَلِـــيٌّ عَـــنْ عُقُـــولِ ٱلْمُخْلَـــصِينَا
حَبِيـــبَ ٱللهِ أَنْـــتَ بِـــآيِ رَبِّـــي
لِأَجْلِـــكَ قَـــدْ أَحَـــبَّ ٱلْمُرْسَـــلِينَا
يُحِـــبُّ ٱللهُ مُتَّبِعًـــا لِطَـــٰهَ
وَفِـــي ٱلْقُـــرْآنِ رَاحُ ٱلْعَارِفِينَـــا
إِطَاعَـــةُ سَـــيِّدِ ٱلرُّسْـــلِ ٱلْمُرَجَّـــىٰ
إِطَاعَـــةُ رَبِّـــنَا حَقًّـــا يَقِينَـــا
رِضَاءُ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي حَبِيبِـــي
رِضَـــاءُ ٱللهِ تَحْقِيقًـــا وَدِينَـــا



مَرْحَبًا بِٱلْحَبِيبِ خَيْرِ ٱلأَنَامِ
مَنْ أَتَانَا بِٱلنُّورِ وَٱلإِسْلَامِ

مَرْحَبًا سَيِّدِي وَأَهْلاً وَسَهْلاً
أَنْتَ نُورُ ٱلرَّحْمٰنِ وَٱلْعَلَّامِ

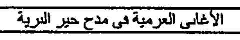
مَرْحَبًا بِٱلْحَبِيبِ أَقْبَلْتَ بُشْرَى
بِٱلْمَعَالِي وَنَيْلِ دَارِ ٱلسَّلَامِ

جِئْتَ يَاسَيِّدِي مَحَوْتَ ضَلَالاً
بِٱلضِّيَاءِ ٱلْعَلِيِّ بَعْدَ ٱلظَّلَامِ

أَنْتَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ ٱلرُّوحِ حَقًّا
مِنْكَ نِلْنَا بِٱلْفَضْلِ أَعْلَى مَقَامِ

أَشْرَقَتْ شَمْسُكَ ٱلْعَلِيَّةُ صُبْحًا

فِـــي رَبِيـــعِ الْخَيْـــرَاتِ وَٱلإِكْـــرَامِ
نُورُهَا يَجْـذِبُ ٱلْقُلُـوبَ وَيَهْـدِي
قَـــدْ شَـــرِبْنَا بِـــهِ طَهُـــورَ ٱلْمُـــدَامِ
قَدْ سَـعِدْنَا وَقَـدْ شَـهِدْنَا جَمَـالاً
فِي رَبِيـعٍ بَـدَا لَنَـا فِـي ٱبْتِسَامِ
أَبْـشِرِي أُمَّـةَ ٱلنَّبِـيِّ بِخَيْـرٍ
فَهْـوَ حَقًّـا شَـفِيعُنَا فِـي ٱلزِّحَـامِ
كُـلُّ رُوحٍ تَـرَى جَمَـالَ حَبِيبِـي
لَيْلَـةَ ٱلْوَضْـعِ لاَ بِرُؤْيَـا ٱلْمَنَـامِ
مَوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَىٰ لِرُوحِـيَ ذِكْـرَىٰ
شَـاهَدَتْهُ فِيـهِ بِغَيْـرِ لِثَـامِ
مَوْلِـدُ ٱلْمُـصْطَفَىٰ حَيَـاةُ قُلُـوبٍ
شَوْقُهَا قَـدْ نَمَـا بِـدَاعِي ٱلْغَـرَامِ



صَلِّ رَبِّ عَلَــى ٱلنَّبِــيِّ ٱلتِّهَــامِي

مَــنْ تَــرَاهُ أَرْوَاحُنَــا فِــي ٱلْهُيَــامِ

جَمَالُ ٱلْمُفْرَد ﷺ

قصيدة ٦٠٤٥ أبياتها ٧.

غَــنِّ ذِكْرَنَــا جَمَــالَ مُحَمَّــدِ

وَٱشْــرَحَنْ أَسْــرَارَهُ يَامُرْشِــدِي

وَٱسْقِنَا خَمْــرَ ٱلْقُــرْآنِ وَرُوحَــهُ

كَــيْ نَطِيــبَ بِنُــورِهِ ٱلْمُتَجَــدِّدِ

وَٱحْيِنَا فِي مَــدْحِ أَكْمَــلِ مُرْسَــلِ

وَٱشْفِ ٱلسِّقَامَ بِذِكْرِهِ فِي ٱلْمَــشْهَدِ

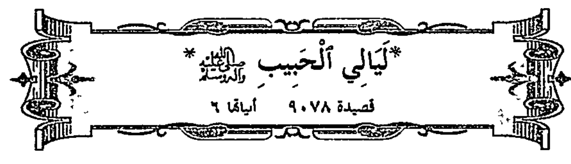
يَاصَفْوَةَ ٱلرَّحْمَٰنِ أَنْــتَ وَسِــيلَتِي

يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ سَــيِّدِي بَــلْ مُنْجِــدِي

وَدَّ ٱلأُبُوَّةِ نَظْرَةَ ٱلــرَّؤُفِ ٱلَّــذِي
مِنْ نُورِهِ ٱلْعَــالِي جَمَــالُ ٱلْمُفْــرَدِ

مِنْ نُورِهِ مُوسَى ٱلْكَلِــيمُ خَلِيلُـــهُ
مِنْ نُــورِهِ عِيسَىٰ بِعِلْــمٍ أَوْحَــدِ

يَاسَيِّدِي إِنِّي ٱلْمَــشُوقُ فَــأَرْتَجِي
وَصْلاً بِطَيْبَةَ فِي صَــفَاءِ ٱلْمَــوْرِدِ



لَيَالِي ٱلْحَبِيب ﷺ

قصيدة ٩٠٧٨ أبياتها ٦

لَيَالِي رَسُولِ ٱللهِ أَشْــرَقَ نُورُهَــا
عَلَيْنَا وَفِي ٱلْكَــوْنَيْنِ فَــاحَ عَبِيرُهَــا

فَبُشْرَىٰ لِمَنْ أَحْيَىٰ لَيَــالِي مُحَمَّــدٍ
فَهَا هِيَ بِٱلإِقْبَــالِ لاَحَــتْ بُــدُورُهَا

فَهَيَّــا بِنَــا نُحْيِــي لَيَــالِيَ أَحْمَــدٍ
لِنَحْظَىٰ بِفِرْدَوْسِ ٱلْجِنَــانِ وَحُورِهَــا
خُصُوصًا لَيَالِي ٱلصَّفْوِ وَٱلْقُرْبِ وَٱللِّقَا
لَيَالٍ بِطَــٰهَ قَــدْ تَبَــدَّىٰ سُــرُورُهَا
أَلاَ يَا رَسُولَ ٱللهِ جِئْنَــاكَ نَرْتَجِــي
بِكَ ٱلْغَوْثَ يَاضَوْءَ ٱلْعُيُونِ وَنُورَهَــا
أَلاَ يَاحَبِيــبَ ٱللهِ جِئْنَــاكَ نَرْتَجِــي
بِكَ ٱلْغَوْثَ مِنْ نَارِ ٱلْجَحِيمِ وَحَرِّهَــا

نُورُ ٱللهِ ﷺ

قصيدة٢٠٦٢٠٧ أبياتها ١٤

يَاأَبَــا ٱلزَّهْــرَا وَجَــدَّ ٱلْحَــسَنَيْنْ
يَاإِمَــامَ ٱلرُّسْــلِ قُــرَّةَ كُــلِّ عَــيْنْ
أَنْــتَ نُــورُ ٱللهِ وَٱلــسِّرُّ ٱلَّــذِي

قَدْ تَجَلَّىٰ مُشْرِقًا فِي ٱلنَّشْأَتَيْنْ

أَنْتَ رُوحُ ٱلْقُدْسِ نُورُ هِدَايَةٍ

قَدْ أَمَدَّ ٱللهُ مِنْكَ ٱلْعَالَمَيْنْ

مِنْ ضِيَاكَ عَوَالِمُ ٱلْمَلَكُوتِ قَدْ

جُمِّلُوا بِمَشَاهِدٍ فِي ٱلْحَضْرَتَيْنْ

بَلْ وَرُسْلُ ٱللهِ مِنْكَ تَعَلَّمُوا

سِرَّ بَعْثَتِهِمْ بِلاَ شَكٍّ وَمَيْنْ

مَنْ يَلُذْ بِجَنَابِكَ ٱلْعَالِي يَفُزْ

بِٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ كَرَمًا وَٱللُّجَيْنْ

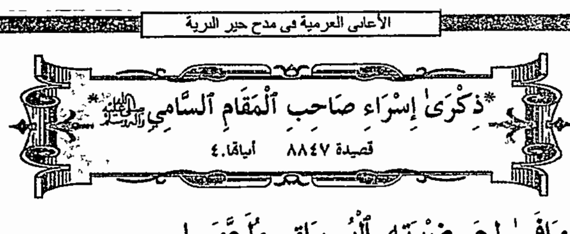
يُعْطَ فَضْلَ ٱللهِ وَٱلْحُسْنَىٰ ٱلَّتِي

وَعَدَ ٱللهُ بِآيِ ٱلْجَنَّتَيْنْ

يَرْتَقِي لِلْجَلْوَةِ ٱلْكُبْرَىٰ يَنَلْ

حُظْوَةَ ٱلْقُرْبِ بِلاَ فَصْلٍ وَبَيْنْ

يَارَسُـــــولَ ٱللهِ جِئْتُـــكَ لائِـــذًا
أَرْجُــو فَــضْلَكَ يَاإِمَــامَ ٱلْقِبْلَتَــيْنْ
نَظْـــــرَةً يَاسَــيِّدِي نَبَوِيَّـــةً
تَرفعُ ٱلــصَّبَّ وتَمْحُــو كُــلَّ رَيْــنْ
يَجْمَــــعُ ٱللهُ ٱلْقُلُــوبَ بِنَــصْرِهِ
يَــشْرَحُ ٱلــصَّدْرَ بِنَيْــلِ ٱلنِّعْمَتَــيْنْ
يَحْــيِ كُــلَّ ٱلْمُــسلِمِينَ بِعِــزِّهِمْ
يَنْــشُرُ ٱلإِسْــلاَمَ فَــوْقَ ٱلْخَــافِقَيْنْ
يَارَسُــــولَ ٱللهِ وُدَّكَ سَـــيِّدِي
يَٰأَبَــا ٱلزَّهْــرَا وَجَــدَّ ٱلْحَــسَنَيْنْ
رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلــشَّفِيعِ ٱلْمُرْتَجَــىٰ
حِصْنِ أُمَّتِكَ وَٱلــضِّيَاءِ لِكُــلِّ عَــينْ

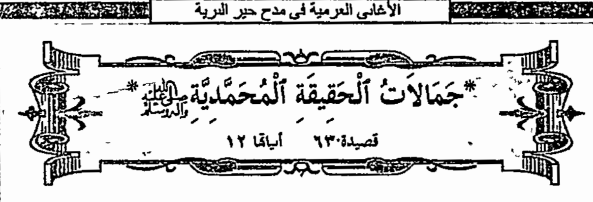


وَافَىٰ لِحَضْرَتِهِ ٱلْبُرَاقِ مُلَجَّمَا
وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ٱلأَمِينُ مُسَلِّمَا

نَادَاهُ قُمْ لِلْقُرْبِ وَٱنْهَضْ سَيِّدِي
فَٱللهُ قَدْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ وَسَلَّمَا

ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوتُ زُيِّنَ بِٱلصَّفَا
لِمَقَامِكَ ٱلسَّامِي ٱلرَّفِيعُ تَكَرُّمَا

بَادِرْ لِحَضْرَةِ قُدْسِهِ وَجَمَالِهِ
وَتَمَلَّ يَاطَـٰهَ بِرُؤْيَةِ مَنْ سَمَا



جَمَالَاتُ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ﷺ

قصيدة ٦٣٠ أبياتها ١٢

رَأَيْتُ ٱلْجَمَالَ أَرَانِي ٱلْجَمِيلَا
فَوَضَّحَ جَلَّ إِلَيْهِ ٱلسَّبِيلَا

جَمَالُكَ طَـٰهَ أَرَانِي غُيُوبًا
وَأَجْلَىٰ لَنَا ٱلسِّرَّ نِلْنَا ٱلْوُصُولَا

وَمِنْ قَبْلُ كُنَّا ظَلَامًا وَجَهْلًا
فَصِرْنَا بِطَـٰهَ رِجَالًا فُحُولَا

أَتَانَا بِنُورِ قُرَآنٍ مَجِيدٍ
فَأَحْيَىٰ ٱلْقُلُوبَ أَعَزَّ ٱلذَّلِيلَا

عَلِمْنَا عُلُومًا شَهِدْنَا غُيُوبًا
فَقِهْنَا بِهِ فُرُوعًا أُصُولَا

جُذِبْنَا إِلَىٰ ٱللهِ حُبًّا غَرَامًا

وَنِلْنَـــا بِـــهِ أُصُـــولاً قَبُـــولاَ

بُعِثْـــتَ سِـــرَاجًا لَنَـــا يَـــاحَبِيبِي

فَكُنْـــتَ لَنَـــا ٱلْخَيْـــرَ وَٱلسَّلْـــسَبِيلاَ

أَدَرْتَ طَهُـــورًا لِكُـــلِّ مُـــرَادٍ

مُنِحْنَـــا ٱلْمَرَاضِـــي وَنِلْنَـــا ٱلْمُثُـــولاَ

فَتَحْتَ كُنُـــوزَ ٱلْهُـــدَىٰ وَٱلْأَيَـــادِي

فَقَرَّبْـــتَ فَـــضْلاً بَعِيـــدًا جَهُـــولاَ

نَعَـــمْ أَنْـــتَ فَـــرْدٌ لِـــرَبٍّ تَعَـــالَىٰ

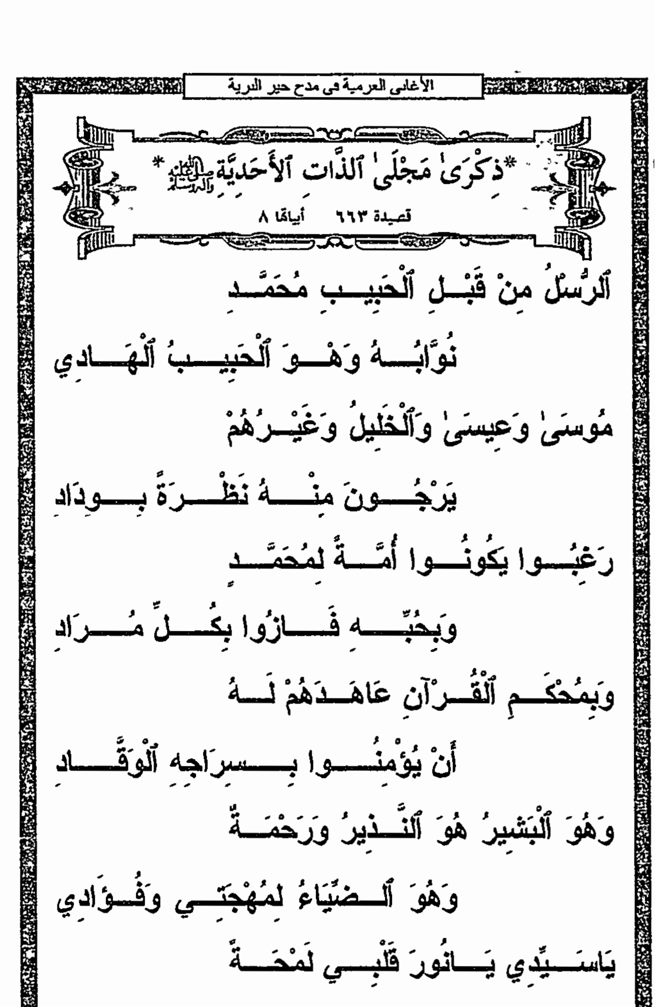
عَلَـــى ٱللهِ حَقًّـــا نَـــرَاكَ ٱلـــدَّلِيلاَ

أَتَيْـــتَ حَبِيبِـــي بِعِلْـــمٍ لَـــدُنِّي

عَلِمْنَا بِـــهِ ٱلْعِلْـــمَ يَمْحُـــو ٱلْمَثِـــيلاَ

مَحَـــوْتَ ٱلظَّـــلاَمَ بِنُـــورِ ٱلتَّجَلِّـــي

أَمَـــدَّ لَنَـــا ٱللهُ ظِـــلاًّ ظَلِـــيلاَ



*ذِكْرَىٰ مَجْلَىٰ ٱلذَّاتِ ٱلأَحَدِيَّةِ ﷺ *

قصيدة ٦٦٣ أبياتًا ٨

ٱلرُّسْلُ مِنْ قَبْلِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ
نُوَّابُهُ وَهْوَ ٱلْحَبِيبُ ٱلْهَادِي

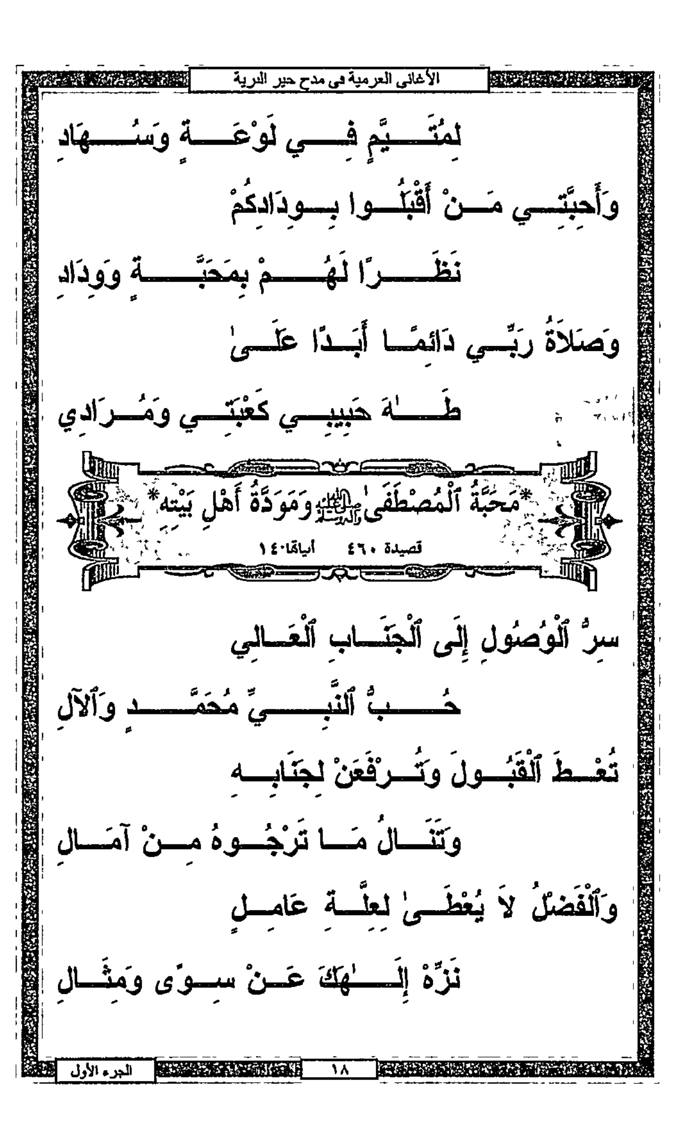
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلْخَلِيلُ وَغَيْرُهُمْ
يَرْجُونَ مِنْهُ نَظْرَةً بِوِدَادِ

رَغِبُوا يكُونُوا أُمَّةً لِمُحَمَّدِ
وَبِحُبِّهِ فَازُوا بِكُلِّ مُرَادِ

وَبِمُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ عَاهَدَهُمْ لَهُ
أَنْ يُؤْمِنُوا بِسِرَاجِهِ ٱلْوَقَّادِ

وَهُوَ ٱلْبَشِيرُ هُوَ ٱلنَّذِيرُ وَرَحْمَةٌ
وَهُوَ ٱلضِّيَاءُ لِمُهْجَتِي وَفُؤَادِي

يَاسَيِّدِي يَانُورَ قَلْبِي لَمْحَةً



لِمُتَــيَّمٍ فِــي لَوْعَــةٍ وَسُــهَادِ

وَأَحِبَّتِــي مَــنْ أَقْبَلُــوا بِــوِدَادِكُمْ

نَظَــرًا لَهُــمْ بِمَحَبَّــةٍ وَوِدَادِ

وَصَلاَةُ رَبِّــي دَائِمًــا أَبَــدًا عَلَــىٰ

طَــٰهَ حَبِيبِــي كَعْبَتِــي وَمُــرَادِي

مَحَبَّةُ ٱلْمُصْطَفَىٰ ﷺ وَمَوَدَّةُ أَهْلِ بَيْتِه

قصيدة ٤٦٠ أبياتها ١٤٠

سِرُّ ٱلْوُصُولِ إِلَى ٱلْجَنَــابِ ٱلْعَــالِي

حُــبُّ ٱلنَّبِــيِّ مُحَمَّــدٍ وَٱلآلِ

تُعْــطَ ٱلْقَبُــولَ وَتُــرْفَعَنْ لِجَنَابِــهِ

وَتَنَــالُ مَــا تَرْجُــوهُ مِــنْ آمَــالِ

وَٱلْفَضْلُ لاَ يُعْطَــىٰ لِعِلَّــةِ عَامِــلِ

نَزِّهْ إِلَــٰهَكَ عَــنْ سِــوًى وَمِثَــالِ

كَمْ عَامِلٍ فِـــي ظُلْمَـــةٍ لاَ يَـــشْهَدَنْ
إِلاَّ وَسَـــاوِسَ نَفْـــسِهِ بِخَيَـــالِ
وَٱلْفَضْلُ فَـــضْلُ ٱللهِ يُعْطَـــىٰ مِنَّـــةً
بِٱلْحُبِّ فِي طَـــٰهَ ٱلْعَزِيـــزِ ٱلْغَـــالِي
مِنْ لَحْظَةٍ فِي ٱلْحُبِّ تَشْهَدُ وَجْهَـــهُ
وَتَفُـــوزُ مِنْـــهُ بِـــسِرِّهِ وَٱلْحَـــالِ
تُعْطَى ٱلْعُلُومَ وَتَشْهَدَنْ فَتَتَـــرْجِمَنْ
بِلِـــسَانِ أَهْـــلِ ٱلْقُـــرْبِ وَٱلأَبْـــدَالِ
تُعْطَى ٱلْجَمَالَ فَلاَ يَـــرَاكَ مُـــصَدِّقٌ
إِلاَّ وَيَـــشْهَدُ نُـــورَهُ ٱلْمُتَلاَلِـــي
مِنْ أَيْنَ هَـــذَا ٱلْعِلْمُ وَٱلنُّورُ ٱلَّـــذِي
أُعْطِيتُهُ مِنْ لَحْظَـــةٍ فِـــي ٱلْحَـــالِ؟!
مِنْ حُـــبِّ قَلْبِـــي لِلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ

نِلْتُ ٱلْمُنَىٰ بَــلْ نِلْــتُ كُــلَّ آمَــالِي

بُشْرَىٰ لِمَنْ عَشِقُوا جَمَــالَ مُحَمَّــدٍ

نَالُوا ٱلْقَبُــولَ مِــنَ ٱلْــوَلِيِّ ٱلْــوَالِي

أَنَا يَــاحَبِيبِي فِــي هَــوَاكَ مُتَــيَّمٌ

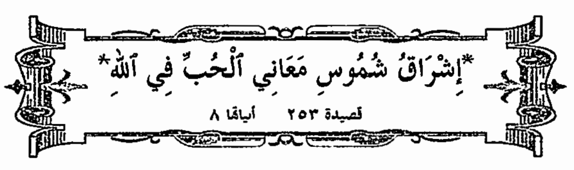
وَشُــهُودُ وَجْهِــكَ بُغْيَتِــي وَنَــوَالِي

وَاجِهْ بِهَٰذَا ٱلْوَجْهِ مُــضْنًى مُغْرَمًــا

يَرْجُــو نَــوَالَ ٱلْقُــرْبِ وَٱلإِيــصَالِ

أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ أَنْــتَ نُــورُ قُلُوبِنَــا

أَنْــتَ ٱلــشَّفِيعُ بِحَــضْرَةِ ٱلْمُتَعَــالِي



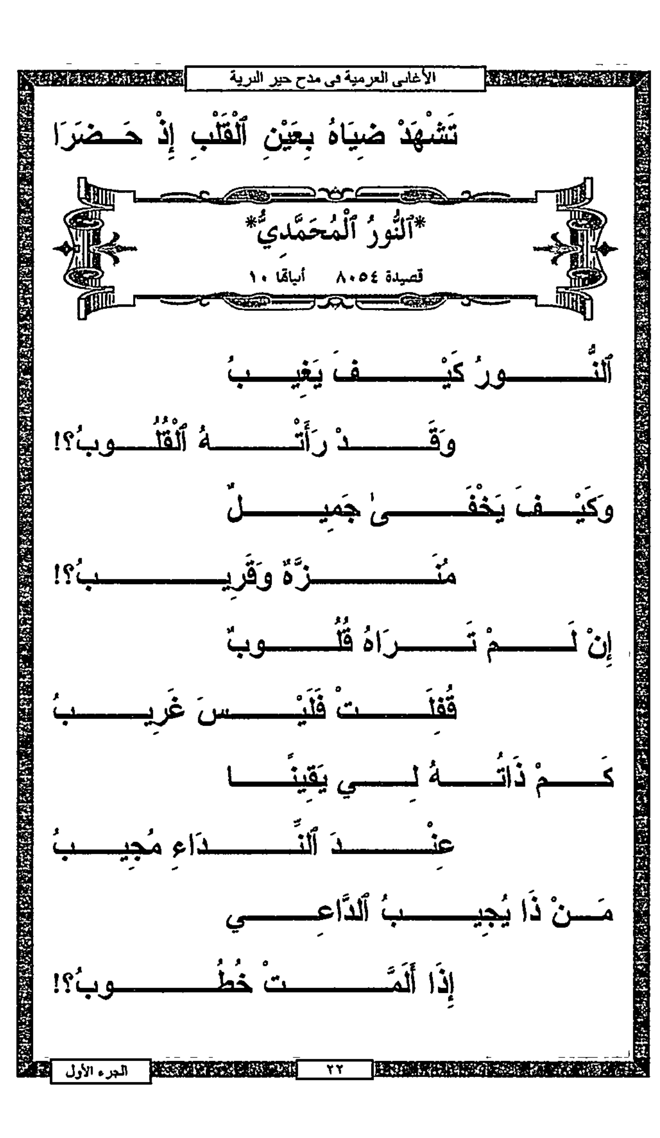
إِشْرَاقُ شُمُوسِ مَعَانِي ٱلْحُبِّ فِي ٱللهِ

قصيدة ٢٥٣ أبياتها ٨

ٱلْحُبُّ فِي ٱللهِ نُورٌ يَشْرَحُ ٱلــصَّدْرَا

وَٱلْحُبُّ فِي ٱللهِ سِــرٌّ يَرْفَــعُ ٱلْقَــدْرَا

وَٱلْحُبُّ فِي ٱللهِ مِعْرَاجُ ٱلْوُصُولِ لَهُ
مَنْ يَعْشَقِ ٱللهَ بِٱلْمَحْبُوبِ قَدْ ظَفَـرَا
كَمْ عَاشِقٍ شَاهَدَ ٱلْوَجْهَ ٱلْعَلِيَّ بِـلاَ
حَجْبٍ ولَمَّا نَمَـتْ أَشْـوَاقُهُ حَـضَرَا
ٱلْحُـبُّ قَرَّبَنَـا وَٱلْحُـبُّ أَسْـعَدَنَا
بُشْرَىٰ لَنَا فَجَمَالُ ٱلْوَجْهِ قَـدْ ظَهَـرَا
لَمَّا ذَكَرْنَا نَمَـتْ أَشْـوَاقُنَا فَبَـدَتْ
شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي لَنَا قَدْ تُخْجِلُ ٱلْقَمَـرَا
فِي ٱلذِّكْرِ نَاوَلَنَا ٱلْمَذْكُورُ خَمْرَتَـهُ
قَدْ أَسْكَرَتْ أَنْفُسًا بُشْرَىٰ لِمَـنْ سَـكِرَا
خَمْرُ ٱلْجَلاَلَـةِ قَـدْ دَارَتْ مُقَدَّسَـةً
وَٱلذِّكْرُ حَانٌ لَهَا طُوبَىٰ لِمَـنْ ذَكَـرَا
صلِّ عَلَى ٱلْمُصْطَفَىٰ ٱلْمَحْبُوبِ سَـيِّدِنَا



تَشْهَدْ ضِيَاهُ بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ إِذْ حَضَرَا

ٱلنُّورُ ٱلْمُحَمَّدِيُّ

قصيدة ٨٠٥٤ أبياتها ١٠

ٱلنُّورُ كَيْفَ يَغِيبُ
وَقَدْ رَأَتْهُ ٱلْقُلُوبُ؟!

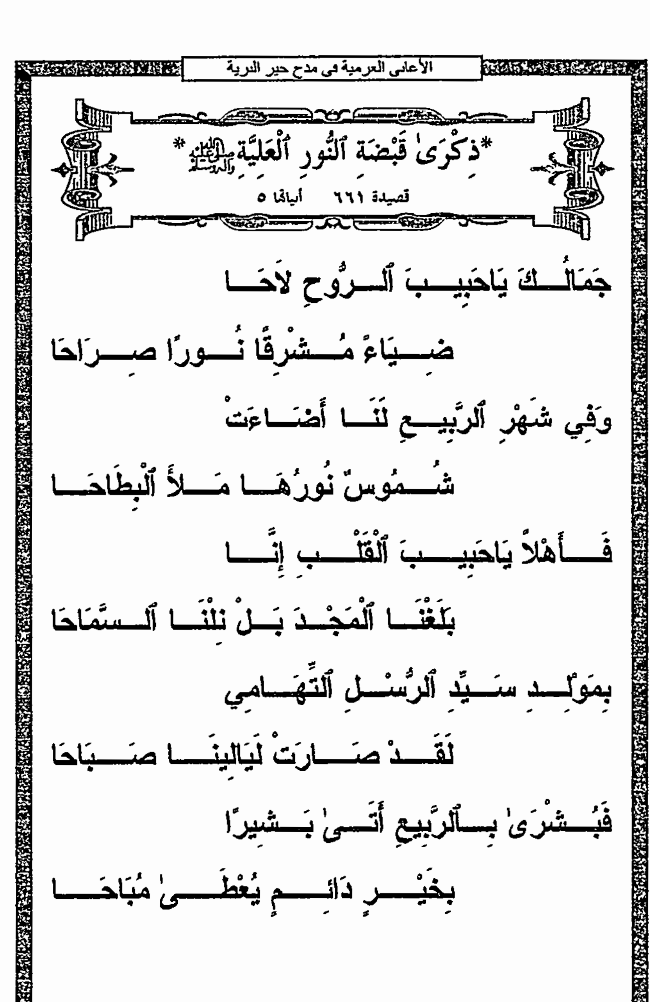
وكَيْفَ يَخْفَىٰ جَمِيلٌ
مُنَزَّهٌ وَقَرِيبُ؟!

إِنْ لَمْ تَرَاهُ قُلُوبٌ
فَقُلْتُ فَلَيْسَ غَرِيبُ

كَمْ ذَاتُهُ لِي يَقِينًا
عِنْدَ ٱلنِّدَاءِ مُجِيبُ

مَنْ ذَا يُجِيبُ ٱلدَّاعِي
إِذَا أَلَمَّتْ خُطُوبُ؟!

هُـــوَ ٱلْقَرِيـــبُ فَـشَــاهِدْ
بِعَيْـــنِ قَلْـــبٍ تَطِيـــبُ
بَـــدَا لِعَيْنَيْـــكَ مِنْـــهُ
عَلَنًـــا جَـــلاَلٌ مَهِيـــبُ
وَلاَحَ مِنْـــهُ جَمَـــالٌ
رَآهُ عَبْـــدٌ مُنِيـــبُ
أَبَعْـــدَ مَـــا قَـدْ تَـرَاءَىٰ
قَـــدْ لاَيُـــرَىٰ؟! لَعَجِيـــبُ
بُـشْرَىٰ لِمَـــنْ قَـــدْ رَآهُ
فَـــازَ بِـــهِ ٱلْمَطْلُـــوبُ



ذِكْرَىٰ قَبْضَةِ ٱلنُّورِ ٱلْعَلِيَّةِ ﷺ

قصيدة ٦٦١ أبياتها ٥

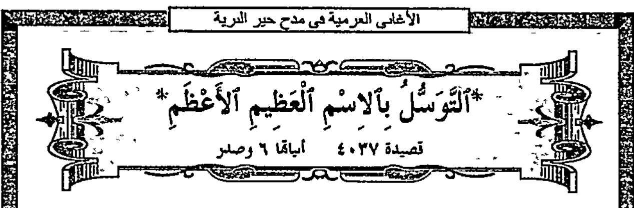
جَمَالُـــكَ يَاحَبِيـــبَ ٱلـــرُّوحِ لاَحَـــا
ضِـــيَاءً مُـــشْرِقًا نُـــورًا صِـــرَاحَا

وَفِي شَهْرِ ٱلرَّبِيـــعِ لَنَـــا أَضَـــاءَتْ
شُـــمُوسٌ نُورُهَـــا مَـــلأَ ٱلْبِطَاحَـــا

فَـــأَهْلاً يَاحَبِيـــبَ ٱلْقَلْـــبِ إِنَّـــا
بَلَغْنَـــا ٱلْمَجْـــدَ بَـــلْ نِلْنَـــا ٱلـــسَّمَاحَا

بِمَوْلِـــدِ سَـــيِّدِ ٱلرُّسْـــلِ ٱلتِّهَـــامِي
لَقَـــدْ صَـــارَتْ لَيَالِينَـــا صَـــبَاحَا

فَبُـــشْرَىٰ بِـــٱلرَّبِيعِ أَتَـــىٰ بَـــشِيرًا
بِخَيْـــرٍ دَائِـــمٍ يُعْطَـــىٰ مُبَاحَـــا



ٱلتَّوَسُّلُ بِٱلاِسْمِ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ

قصيدة ٤٠٣٧ أبياتها ٦ وصلر

يَــارَبِّ بِٱلاِسْــمِ ٱلْعَظِـيمِ ٱلأَعْظَــمِ
وَبِنُورِ مَعْنَى ٱسْمِ ٱلْـوَدُودِ ٱلْمُـنْعِمِ

وَبِـــسِرِّ وَهَّـــابٍ عَطُــوفٍ عَـــالِمٍ
وَبِسِرِّ وَجْهِكَ ذِي ٱلْجَــلَالِ ٱلأَكْــرَمِ

نَادَيْتُ مُبْتَهِلاً وَفَــضْلُكَ مَقْــصِدِي
وَكَـــذَا ٱلرِّضَــا بِحَنَانَـــةٍ وَمَـــرَاحِمِ

وَسِّعْ لَنَا ٱلأَرْزَاقَ وَٱشْــفِ ضَــعْفَنَا
أَنْتَ ٱلْعَطُوفُ وَأَنْــتَ أَرْحَــمُ رَاحِــمِ

وَٱنْظُرْ لَنَا بِجَمَالِ وَجْهِــكَ سَــيِّدِي
حَتَّـــىٰ نَفُـــوزَ بِرِفْعَـــةٍ وَتَقَـــدُّمِ

وَٱجْمَعْ قُلُوبَ ٱلْمُسْلِمِينَ عَلَى ٱلْهُــدَىٰ

وَٱمْحَقْ جَمِيعَ ٱلْكُفْرِ مَحْــقَ ٱلظَّــالِمِ
أَحْيِ بِنَا سُــنَنَ ٱلْحَبِيــبِ مُحَمَّــدِ



مُخَاطَبَةُ ٱلنَّفْسِ

قصيدة ٨٥٨٧ أبياتها ١١

أَيَــانَفْسُ هَيَّــا صَــالِحِي مَــوْلاَكِ
فَهْــوَ ٱلْبَــدِيعُ بِفَــضْلِهِ سَــوَّاكِ
أَيَانَفْسُ هَيَّا مِــنْ سِــوَاهُ تَجَــرَّدِي
وَتَخَلَّــصِي مِــنْ حَظِّــكِ وَهَــوَاكِ
أَيَانَفْسُ لِلْمَوْلَى ٱلْعَلِــيِّ تَــضَرَّعِي
فَعَــسَاكِ تَحْظَــي بِٱلرِّضَــا فَعَــسَاكِ
أَيَانَفْسُ فِيكَ لَو تَبَــصَّرْتِ لَحْظَــةً
هُــوَ ظَــاهِرٌ بِــصِفَاتِهِ رَقَّــاكِ
أَيَــانَفْسُ لَبِّــي إِنْ أَرَدْتِ نَوَالَــهُ

فَهْــوَ ٱلْــوَلِيُّ بِنُــورِهِ حَــلاَّكِ

أَيَانَفْسُ قَــسَمًا بِــالنَّبِيِّ عَلَيْــكِ أَنْ

تُلَبِّــي عَطُوفًــا لِلِّقَــا نَــادَاكِ

أَيَانَفْسُ طِيعِي أَمْرَ مَنْ هُــوَ قَــادِرٌ

بِٱلْفَــضْلِ وَٱلإِحْــسَانِ قَــدْ رَبَّــاكِ

أَيَانَفْسُ هَيَّا وَٱحْذَرِي أَنْ تُــشْرِكِي

بِــٱللهِ هَيَّــا نَزِّهِــي مَــوْلاَكِ

أَيَانَفْسُ مَالَكِ لاَ تَحِنِّــي وَتَعْــشَقِي

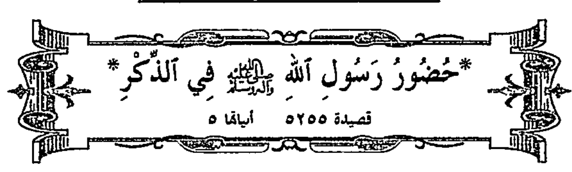
جَمَــالَ ٱلَّــذِي مِــنْ نُــورِهِ حَــلاَّكِ

لَوْ تَعْلَمِــي يَــانَفْسُ مَــنْ سَــوَّاكِ

لِكَــشْفَ ٱلْغِطَــا وَتَجَمَّلَــتْ مَبْنَــاكِ

أَيَانَفْسُ دَوْمًا فِي ٱلْمَعَاصِي تَرْغَبِي

وَتَنْسَيْ حَلِيمًــا حَاشَــا أَنْ يَنْــسَاكِ



حُضُورُ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ فِي ٱلذِّكْرِ

قصيدة ٥٢٥٥ أبياتها ٥

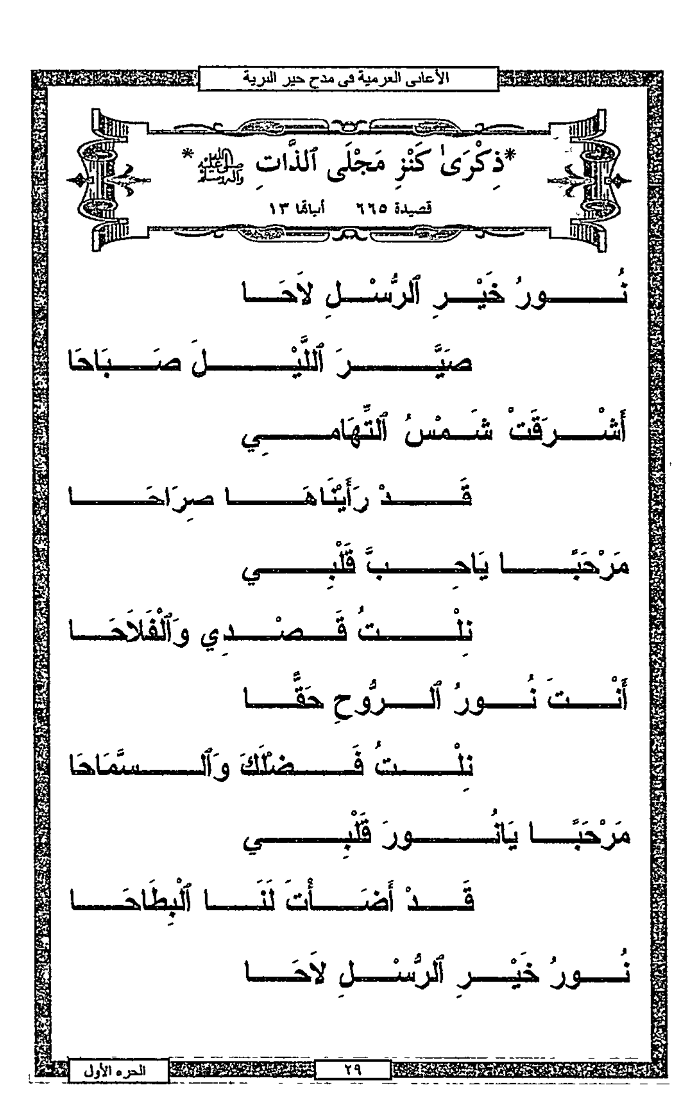
تَرَاءَىٰ رَسُولُ ٱللهِ فِي ٱلـذِّكْرِ حَاضِـرَا
يُدِيرُ طَهُورَ ٱلرَّاحِ يَهْدِي ٱلْبَـصَائِرَا

سَقَانَا طَهُورَ ٱلْعِلْمِ وَٱلسِّرِّ وَٱلتُّقَـىٰ
كَمَا قَدْ سَقَىٰ ٱلأَفْرَادَ أَحْيَىٰ ٱلـسَّرَائِرَا

نَعَمْ أَنْتَ يَـاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّـينَ رُوحُنَـا
رَأَيْنَا بِكَ ٱلْغَيْبَ ٱلْمَصُونَ ٱلْمَظَـاهِرَا

فَمَا نَالَهُ ٱلأَصْحَابُ مِنْـكَ مَنَحْتَـهُ
لأَهْلِ ٱلصَّفَا أَوْلَيْتَ مِنْـكَ ٱلْبَـشَائِرَا

وَلاَ فَـرْقَ بَـيْنَ ٱلأَوَّلِـينَ وَبَيْنَنَـا
لأَنَّ ضِيَا ٱلْمُخْتَـارِ قَـدْ لاَحَ سَـافِرَا



ذِكْرَىٰ كَنْزِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ ﷺ

قصيدة ٦٦٥ أبياتًا ١٣

نُـــورُ خَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ لاَحَــا

صَيَّـــــرَ ٱللَّيْـــــلَ صَـــبَاحَا

أَشْـــرَقَتْ شَـمْسُ ٱلتِّهَامِــــي

قَـــدْ رَأَيْنَاهَــــا صِرَاحَــــا

مَرْحَبًـــا يَاحِـــبَّ قَلْبِـــي

نِلْـــتُ قَــصْـــدِي وَٱلْفَلاَحَــا

أَنْـــتَ نُـــورُ ٱلـــرُّوحِ حَقًّــا

نِلْـــتُ فَـــضْلَكَ وَٱلـــسَّمَاحَا

مَرْحَبًـــا يَانُـــورَ قَلْبِـــي

قَـــدْ أَضَــأْتَ لَنَـــا ٱلْبِطَاحَــا

نُـــورُ خَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ لاَحَــا

فَٱشْــــهَدَنْ نُــــورًا وَرَاحَــا

بِـــٱلْعُيُونِ عُيُــونِ قَلْبِـــي

فَٱلْجَمِيـــلُ لَنَـــا أَبَاحَــا

مَرْحَبًـــا يَانُــورَ رَبِّـــي

سِـــرُّ حُبِّـــكَ لَـــنْ يُبَاحَــا

عَيْـــنُ قَلْبِـــي قَــدْ تَــرَاهُ

فِــي ٱلْمَظَـــاهِرِ لاَ جُنَاحَــا

عَيْـــنُ رَأْسِـــي قَــدْ رَأَتْــهُ

مُــشْــرِقًا نُــــورًا صِــرَاحَا

لَـــمْ يَغِــبْ مَحْبُــوبُ قَلْبِــي

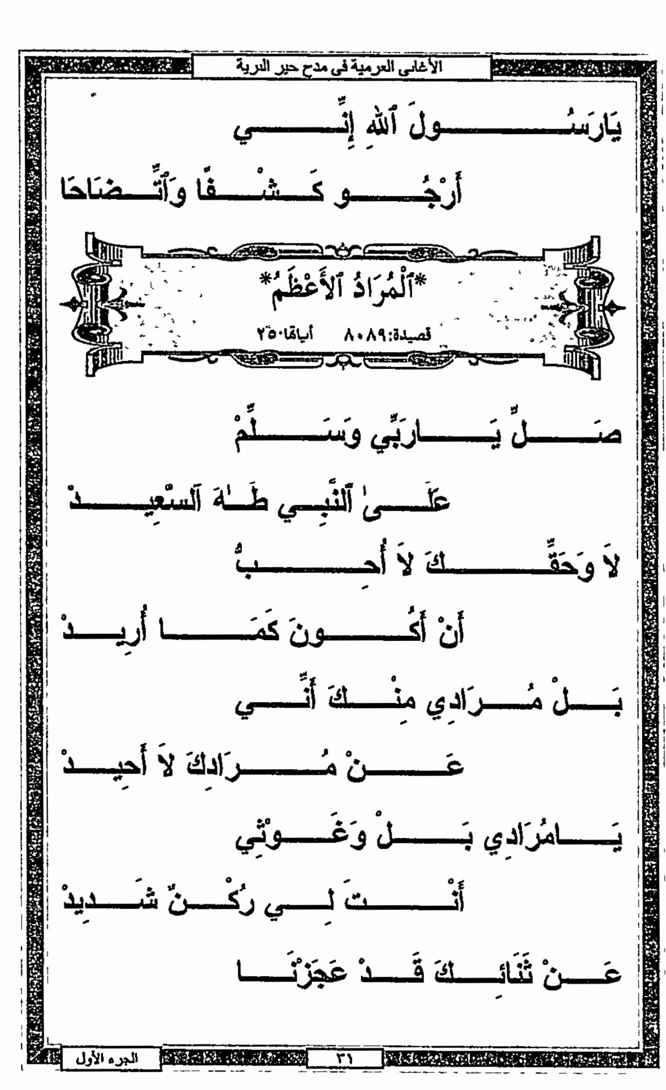
بَعْــــدَ أَنْ وَافَــــىٰ وَلاَحَــا

وُدُّكَ ٱلْعَالِــــي حَبِيبِـــي

فَٱلْمُؤَلِّـــهُ فِيـــكَ صَــاحَا

يَارَسُـــــــولَ ٱللهِ إِنِّـــــي

أَرْجُــــو كَـــشْـــفًا وَٱتِّـــضَاحَا



ٱلْمُرَادُ ٱلأَعْظَمُ

قصيدة:٨٠٨٩ أبياتها٢٥٠

صَـــــلِّ يَـــارَبِّي وَسَـــلِّمْ

عَلَــــىٰ ٱلنَّبِـي طَــٰهَ ٱلسَّعِيـــدْ

لاَ وَحَقِّـــــكَ لاَ أُحِـــــبْ

أَنْ أَكُــــونَ كَمَـــا أُرِيـــدْ

بَـــلْ مُـــرَادِي مِنْـــكَ أَنِّـــي

عَـــنْ مُـــرَادِكَ لاَ أَحِيـــدْ

يَـــامُرَادِي بَـــلْ وَغَـــوْثِي

أَنْــــتَ لِــي رُكْـــنٌ شَـــدِيدْ

عَـــنْ ثَنَائِـــكَ قَـــدْ عَجَزْنَـــا

وَٱلأَيَـــادِي قَـــدْ تَزِيـــدْ
قَـــدْ وَهَبْـــتَ ٱلْكَـــوْنَ طُـــرًّا
مَحْـــضَ فَـــضْلِكَ يَامَجِيـــدْ
أَنْـــتَ أَوْجَـــدْتَ ٱلْعَـــوَالِمْ
وَغَـــدًا أَنْـــتَ تُعِيـــدْ
وَبِفَـــضْـــلِكَ أَوْ بِعَـــدْلِكْ
ذَا وُصُـــولٌ أَوْ صُـــدُودْ
فَلَظًـــى بِٱلْعَـــدْلِ تُـــولِي
وَٱلنَّعِـــيمُ لِمَـــنْ تُرِيـــدْ
لَـــيْسَ يَنْفَـــعُ بَعْـــدُ مَـــالٌ
لاَ وَلاَ يَجْـــزِي ٱلْوَلِيـــدْ
غَيْـــرَ إِحْـــسَـــانٍ وَجُـــودٍ
مِنْـــكَ حَتْمًـــا قَـــدْ يُفِيـــدْ

وَحِمَــــىٰ طَـــٰـــهَ ٱلتِّهَامِـــــي
يَحْتَمِــــــي فِيـــــهِ ٱلْعَبِيـــــدْ
عِنْدَهَـــــا يَأْتِــــي ٱلْمُــشَــفَّعْ
فَيُوَافِينَــــــــا ٱلـــــــسُّعُودْ
وَلَــــدَىٰ ٱلْعَـــرْشِ يُنَـــادِي
يَارَحِيمًــــــــا يَــــــــاوَدُودْ
أُمَّتِــــــي وَٱلنَّـــاسُ طُـــرًّا
فَيُـــنَـــادِيـــهِ ٱلْحَمِيـــــــدْ
يَاحَبِيبِـــــي قَـــرَّ عَيْنًـــــا
فَأَنَـــــا ٱلْبَـــــرُّ ٱلْـــــوَدُودْ
يَاحَبِيبِـــــي يَامُحَمَّـــــــدْ
قَـــــدْ وَهَبْتُـــكَ مَـــا تُرِيـــدْ
قُـــمْ إِلَـــى ٱلنَّـــارِ وَطَأْهَـــا

وَأَنْــــــهَ وَأَمُـــــرْ يَاسَـــعِيدْ

وَتَمَنَّـــــــىٰ تُعْـــطَ مِنَّـــــا

وَيُــــوَافِيــــــكَ ٱلْمَــــــزِيدْ

أُمَّتِـــــــي فَـــضْــلاً وَكَـــرَمًا

بِٱلــــسَّــمَاحِ لَهَـــــا تَجُـــودْ

قَـــــالَ: دَارُ ٱلْخُلْـــــدِ عِنْـــدِي

وَلَهُــــــمْ عِنْـــــدِي ٱلـــشُّهُودْ

فِـــي ٱلـــضُّحَىٰ يَـــاعَرْشُ وَصْــفِي

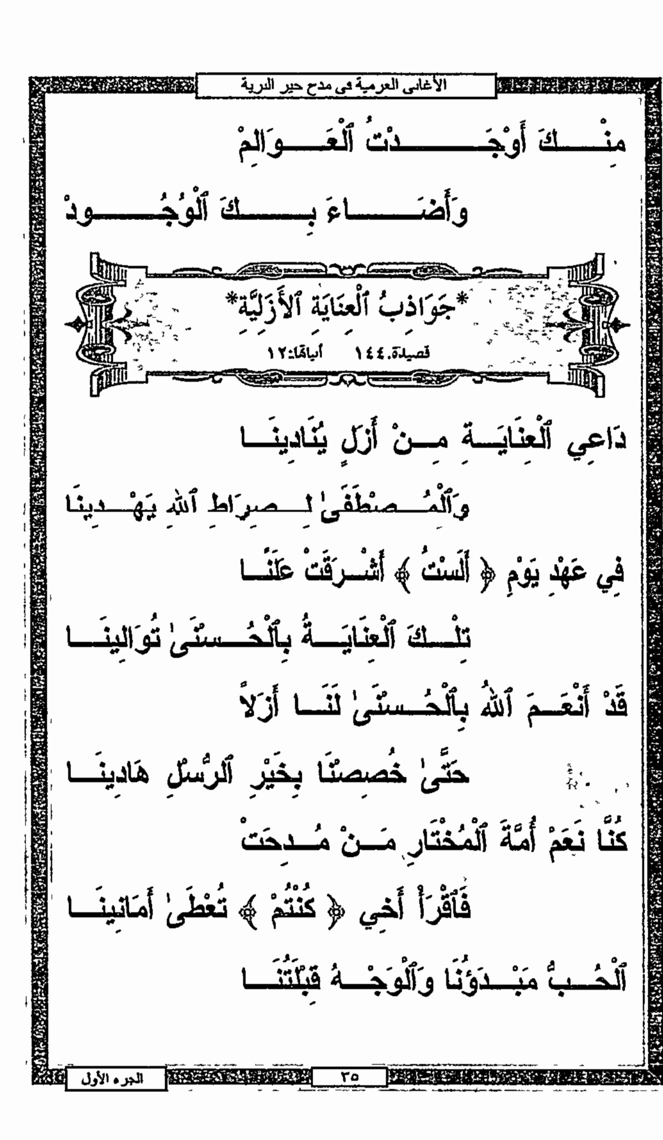
قَـــــدْ وَعَـــــدْتُ وَلاَ أَحِيـــدْ

لَـــوْ تُـــــرِدْ أَطْفَـــأْتُ نَـــارِي

أَوْ تُـــــرِدْ يُمْحَـــىٰ ٱلْوَعِيـــدْ

أَنْـــتَ أَصْـــلُ وُجُـــودِ كَـــوْنِي

بَـــــلْ وَأَنْــــتَ بِـــهِ ٱلْوَحِيـــدْ



مِنْـــكَ أَوْجَـــــدْتُ ٱلْعَـــوَالِمْ
وَأَضَـــــاءَ بِــــكَ ٱلْوُجُــــودْ

جَوَاذِبُ ٱلْعِنَايَةِ ٱلأَزَلِيَّةِ

قصيدة. ١٤٤ أبياتها:١٢

دَاعِي ٱلْعِنَايَــةِ مِــنْ أَزَلٍ يُنَادِينَــا
وَٱلْمُــصْطَفَىٰ لِــصِرَاطِ ٱللهِ يَهْــدِينَا
فِي عَهْدِ يَوْمِ ﴿ أَلَسْتُ ﴾ أَشْــرَقَتْ عَلَنًــا
تِلْــكَ ٱلْعِنَايَــةُ بِٱلْحُــسْنَىٰ تُوَالِينَــا
قَدْ أَنْعَــمَ ٱللهُ بِٱلْحُــسْنَىٰ لَنَــا أَزَلاً
حَتَّىٰ خُصِصْنَا بِخَيْرِ ٱلرُّسْلِ هَادِينَــا
كُنَّا نَعَمْ أُمَّةَ ٱلْمُخْتَارِ مَــنْ مُــدِحَتْ
فَٱقْرَأْ أَخِي ﴿ كُنْتُمْ ﴾ تُعْطَىٰ أَمَانِينَــا
ٱلْحُــبُّ مَبْــدَؤُنَا وَٱلْوَجْــهُ قِبْلَتُنَــا

وَٱلْمُصْطَفَىٰ قُدْوَتِي فَـاْعْلَمْ مَرَاقِينَـا
خَمْرُ ٱلْمَحَبَّـةِ قَـدْ دَارَتْ مُقَدَّسَـةً
تُسْقِي قُلُوبًا صَفَتْ شَـهِدَتْ مَبَادِينَـا
كَمْ جَاهِلٍ صَارَ بِٱلْعِرْفَانِ فِي رُتَـبٍ
أَحْيَىٰ رِجَالاً بِـهِ صَـارُوا مَجَانِينَـا
كَمْ أَبْكَمٍ صَـارَ بِـٱلْقُرْآنِ مُرْتَـشِفًا
وَكَيْـفَ لاَ وَرَسُـولُ ٱللهِ سَـاقِينَا؟!
خَمْـرٌ طَهُـورٌ سَقَاهُ ٱللهُ مِـنْ أَزَلٍ
مَنْ شَامَهَا يَرْتَقِـي أَعْلَـىٰ وَعَالِينَـا
مَنْ ذَاقَهَا شَهِدَ ٱلأَسْـرَارَ ظَـاهِرَةً
يَرْقَىٰ بِهَا لِمَقَـامِ ٱلْقُـرْبِ مَأْمُونَـا
لَمْ يَلْتَفِتْ نَفَسًا عَـنْ نُـورِ خَالِقِـهِ
حَتَّىٰ يَنَـالَ ٱلـصَّفَا قُرْبًـا وَتَمْكِينَـا

هَٰذَا هُوَ ٱلشَّرَفُ ٱلأَعْلَىٰ لِمَــنْ سَــبَقَتْ
لَهُ ٱلْعِنَايَــةُ مِــنْ إِحْــسَانِ بَارِينَــا
صَلِّ إِلَــٰهِي عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ سَــيِّدِنَا
نُعْطَىٰ بِهَا ٱلْفَضْلَ وَٱمْتَحنَــا أَمَانِينَــا

أُنْسُ ٱلْحَبِيبِ

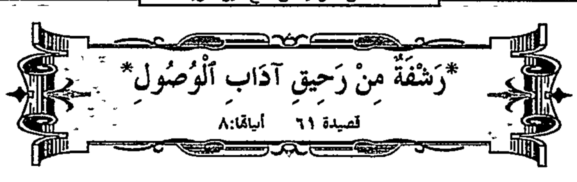
قصيدة ٨٢٧٥ أبياتها ١٦

حَبِيبِــي قَــدْ شَــــرَحْ صَــدْرِي
وَآنَــسَـــنِي إِلَـــــى ٱلْفَـــجْرِ
وَأَطْلَعَنِـــي عَلَـــىٰ مَعْنًـــى
مِـــنَ ٱلإِحْـــسَانِ وَٱلـــسِّـــرِّ
وَنَاوَلَنِـــي كُئُـــوسَ ٱلـــرَّا
حِ صِرْفًـــا مِنْ يَـــدِ ٱلْبَـــدْرِ
وَأَسْـــــعَدَنِي بِرُؤْيَتِـــــهِ

فَنِلْــــتُ ٱلْخَيْـــــرَ بِٱلْيُـــسْـــرِ
رَأَيْـــــتُ ٱلْحُــسْنَ فِــي مَجْلًــى
رَفِيـــــعِ ٱلــشَّـــأْنِ وَٱلْقَـــــدْرِ
وَرَقَّانِــــــي إِلَـــــىٰ أَعْلَـــــىٰ
مَقَـــــامِ ٱلْقُـــرْبِ وَٱلــسَّـــيْرِ
وَأَشْــــــــهَدَنِي تَجَلِّيــــــــهِ
وَأَوْصَلَنِـــــي إِلَـــى ٱلدَّيْـــــرِ
سَمِـــعْتُ حَنِيــــنَ رُهْبَـــانٍ
لَــــدَىٰ نَظَـــرِي إِلَـــى ٱلزَّهْـــرِ
وَعِنْــــدَ شُـــــهُودِهِمْ حُــــسْنِي
تَمَنَّــــوْا يَقْتَفُـــــوا أَثَـــــرِي
وَكُنْــــــتُ إِمَامَهُـــــمْ لَمَّـــا
دَعَانِــــــي لَيْلَـــــةَ ٱلْقَـــــدْرِ

أَدَرْتُ ٱلــــرَّاحَ مِــــنْ يَــدِّي
وَدَارَ ٱلــشُّــرْبُ مِـــنْ بَحْــرِي
وَنَادَانِــــي ٱلإِمَــــامُ هَيَــا
أَتَــــاكَ ٱلْوَصْــــلُ بِٱلْيُــسْــرِ
فَقُــــمْ لِلدِّيـــنِ يَــا(مَاضِــي)
فَإِنِّــي قَــدْ صَــــدَرْ أَمْــرِي
تَمَلَّــــىٰ بِــــي وَشَــاهِدْنِي
وَمِــــلْ عِنْــدِي عَــنِ ٱلْغَيْــرِ
وَأَنْبِــــئْ مَــنْ يُــرِدْ قُرْبِــي
بِحُـــسْــنٍ حَيْــثُ لاَ يَـــدْرِي
صَلاَةُ ٱللهْ عَلَــــى ٱلْهَــادِي
رَفِيـــعِ ٱلــشَّــأْنِ وَٱلْقَـــدْرِ





رَشْفَةٌ مِنْ رَحِيقِ آدَابِ ٱلْوُصُولِ

قصيدة ٦١ أبياتها:٨

هُوَ ٱلْحُبُّ يَرْفَعُنَا إِلَى ٱلْعَـــالَمِ ٱلأَعْلَـــىٰ
فَيُشْهِدُنَا نُـــورَ ٱلْحَقِيقَـــةِ وَٱلْمَـــوْلَىٰ

هُوَ ٱلْحُبُّ حُبُّ ٱللهِ يُحْيِي نُفُوسَـنَا
وَحُبُّ رَسُولِ ٱللهِ مَنْ هُوَ بِي ﴿ أَوْلَىٰ ﴾

أُحِبُّـــكَ يَـــاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّـــينَ إِنَّنِـــي
أُشَاهِدُ نُـــورَ ٱللهِ فِيـــكَ لَنَـــا يُجْلَـــىٰ

أُحِبُّكَ حَقًّا فَـــوْقَ رُوحِـــي لأَنَّنِـــي
بَلَغْتُ ٱلرِّضَا بِٱلْمُصْطَفَىٰ حَيْـثُ لاَ أُقْلَـــىٰ

تُحِبُّكَ رُوحِي بَلْ وَقَلْبِـــي وَقَـــالَبِي
وَحُبُّكَ نُورُ ٱللهِ لِلـــصَّبِّ قَـــدْ يُـــولَىٰ

وَحُبُّـــكَ يَـــامَوْلاَيَ بَـــدْءًا وَخَاتَمًـــا

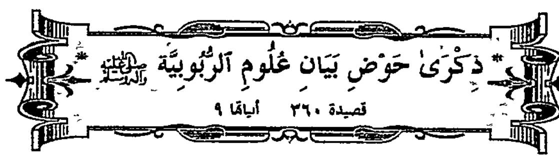
لِأَنَّكَ خَيْرُ ٱلرُّسْلِ وَٱلذِّكْرُ قَــدْ يُتْلَــىٰ

وَمِنْ بَيْعَةِ ٱلرِّضْوَانِ خَمْرُ مَحَبَّتِــي

وَفِي ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ حُبُّ ٱلنَّبِيِّ فَلَا يُــسْلَىٰ

فِدَاكَ حَبِيبَ ٱللهِ رُوحِــي وَرَاحَتِــي

فَوُدًّا بِهِ فِي طَيْبَــةٍ أَبْلُــغُ ٱلْوَصْــلَا



لَا يَغِيبُ ٱلنُّورُ عَنْ أَهْــلِ ٱلْيَقِــينْ

كَيْفَ ذَا وَٱلنُّورُ فِي ٱلْأُفْقِ ٱلْمُبِينْ؟!

نُورُنَا شَمْسٌ عَلَــتْ تَــدْعُو إِلَــىٰ

رَبِّنَــا ٱلْمَعْبُــودِ مَوْلَانَــا ٱلْمَتِــينْ

لَمْ تَغِبْ شَمْسُ ٱلْحَبِيــبِ مُحَمَّــدِ

وَهْيَ نُورُ ٱلرُّوحِ فَوْقِي عَنْ يَمِـــينْ

مَنْ يَقُلْ: غَابَــتْ فَــذَاكَ لِحَجْبِـــهِ

كَيْفَ يَخْفَىٰ نُـــورُ رَبِّ ٱلْعَــالَمِينْ؟!

شَمْسُنَا طَــٰهَ ٱلْحَبِيبُ ٱلْمُــصْطَفَىٰ

لَمْ تَغِــبْ يَاطَالِــبَ ٱلْحَــقِّ ٱلْيَقِــينْ

نَوَّرَتْنَا ٱلشَّمْسُ أَصْــبَحَ نُورُهَــا

مُشْرِقًا فِي كُــلِّ فَــرْدٍ فِــي أَمِــينْ

رَبَّنَــــا آنِــــسْ بِنُــــورِكَ رُوحَنَــــا

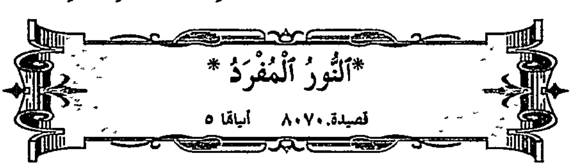
كَيْ نَرَى ٱلنُّورَ بِعَــيْنِ ٱلْمُــسْتَبِينْ

فِي حُضُورٍ فِي غِيَابٍ لَــمْ تَغِــبْ

شَمْسُنَا وَٱلشَّمْسُ غَابَتْ عَنْ ضَنِينْ

أَيْنَمَــــا كَانَــــتْ يَعُــــمُّ ضِــــيَاؤُهَا

تَشْهَدَنْهَا ٱلرُّوحُ فِي عَـيْنِ ٱلْيَقِـينْ



*ٱلنُّورُ ٱلْمُفْرَدُ *

قصيدة.٨٠٧٠ أبياتا ٥

حَبِيـــبُ قَلْبِـــي مُحَمَّـــدْ
بِٱلْحُسْــنِ وَٱلنُّــورِ مُفْــرَدْ

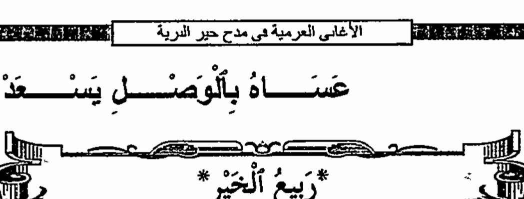
كَلامُـــهُ نُـــورُ رُوحِـــي
مِنْـــهُ ٱلْعَطَـــا يَتَجَـــدَّدْ

مَـــوْلاَيَ أَسْـعِدْ بِوَصْـــلِكْ
حَتَّـــىٰ أَرَىٰ نُـــورَ أَحْمَـــدْ

خُذْنِـــي بِكُلِّـــي حَبِيبِـــي
إِلَـــى ٱلْمَدِينَـــةِ أَشْـــهَدْ

وَاجِـــهْ مَشُـــوقًا بِقُـــرْبٍ

عَسَـــاهُ بِٱلْوَصْـــلِ يَسْـــعَدْ



وَافَىٰ رَبِيعٌ لَنَا بِٱلْخَيْرِ وَٱلْبُـــشْرَىٰ
فِيهِ لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْهُدَى ٱلْكُبْـــرَىٰ
فِيهِ لَقَدْ وُلِدَ ٱلْمُخْتَـــارُ وَٱتَّـــضَحَتْ
آيُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلتَّهَانِي فِيهِ قَدْ تَتْـــرَىٰ
قَبْلَ ٱلْوِلادَةِ أَمْلاَكُ ٱلـــسَّمَا نَزَلَـــتْ
وَٱلنُّورُ يُشْرِقُ دَوْمًا لَيْلَةَ ٱلـــذِّكْرَىٰ
وَٱلْبَيْتُ ظُلِّلَ بِـــٱلأَمْلاَكِ يَقْـــدُمُهُمْ
نُورٌ مِنَ ٱللهِ مَنْ بِحَبِيبِـــهِ أَسْـــرَىٰ
أَبْرِزْتَ شَمْسًا تُضِيءُ ٱلْكَوْنَ أَجْمَعَـــه

حَتَّىٰ رَأَتْ أُمُّهُ مِنْ نُــورِهِ بُــصْرَىٰ
خَرَّتْ عَلَىٰ رَأْسِهَا ٱلأَصْــنَامُ خَاسِــئَةً
بَلْ أُخْمِدَتْ نَارُ إِضْلَالٍ لَــدَىٰ كِــسْرَىٰ
وَٱلْجِنُّ قَدْ دُحِرُوا بِٱلرَّجْمِ وَٱنْــدَحَرُوا
لَمْ يَسْمَعُوا أَبَــدًا شِــعْرًا وَلَا نَثْــرَا
فَاضَــتْ بُحَيْــرَةُ طَبَرِيَّــا بِمَوْلِــدِهِ
غَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَى ٱلْمَاءُ ثُــمَّ جَرَىٰ
عَنْ أَعْيُنِ ٱلْخَلْقِ فِي ٱلْمَلَكُوتِ غَيَّبَــهُ
جِبْرِيلُ لَمَّا بِــهِ لِلْعَــالَمِينَ سَــرَىٰ
أَوْمَىٰ إِلَى ٱلْقُدُسِ ٱلأَعْلَىٰ بِإِصْبَعِهِ
رَمْزًا إِلَىٰ أَنَّهُ فَــضْلاً سَــمَا قَــدْرَا
قَدْ جَمَّلَ ٱلْمُلْــكَ وَٱلْمَلَكُــوتَ مَوْلِــدُهُ

أَصْلُ ٱلسَّعَادَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلأُخْـرَىٰ
فِي بَيْتِ آمِنَةَ ٱلْعَصْمَاءِ يَخْـدِمُهَا
حُورُ ٱلْجِنَـانِ تُوَالِيهَـا وَلاَ فَخْـرَا
بَلْ مَرْيَمُ بِنْـتُ عِمْـرَانَ وَآسِـيَةٌ
قَدْ يَخْدِمَانِ وَكَانَ ٱلْفَـضْلُ لِلْعَـذْرَا
فَازَتْ حَلِيمَةُ بَلْ سَعِدَتْ بِطَلْعَتِـهِ
قَبْلَ ٱلرَّضَاعِ لَقَدْ ذَابَتْ ضَنًى فَقْـرَا
تَأْبَاهُ يُتْمًا لَـهُ لَـمْ تَـدْرِ قِيمَتَـهُ
حَتَّىٰ لَقَـدْ شَـهِدَتْ آيَاتِـهِ تَتْـرَىٰ
دَرَّتْ شِيَاهُ فَتَاةِ ٱلْحَـيِّ وَٱتَّـسَعَتْ
أَرْزَاقُهَا نَالَتِ ٱلْخَيْـرَاتِ وَٱلْيُـسْرَا
حَتَّىٰ لَقَدْ حُسِدَتْ مِنْ قَوْمِهَا فَـسَمَتْ

حَتَّىٰ مَحَا ٱلْمُصْطَفَىٰ عَنْ ظِئْرِهِ ٱلْعُسْرَا

وَيْ يَاحَلِيمَةُ نِلْتِ ٱلْخَيْرَ أَجْمَعَــهُ

أَصْبَحْتِ لِلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي نَعَمْ ظِئْــرَا

وَٱلْبَدْرُ شُقَّ لَهُ وَٱلــضَّبُّ خَاطَبَــهُ

وَٱلْمَاءُ يَجْرِي بِكَفِّ ٱلْمُــصْطَفَىٰ نَهْــرَا

وَٱلْجِذْعُ حَنَّ لَــهُ كَيْمَــا يُلاَمِــسُهُ

وَٱلْعَيْنُ رُدَّتْ وَفَضْلُ ٱللهِ قَدْ أَجْــرَىٰ

وَٱلرَّمْلُ سَــبَّحَ يُنْبِئُنَــا بِــأَنَّ لَــهُ

قَدْرًا عَظِيمًا بِهَذَا ٱلْعَقْــلِ لاَ يُــدْرَىٰ

نُطْقُ ٱلذِّرَاعِ وَتَسْلِيمُ ٱلنَّبَاتِ ضِــيًا

يَهْدِي بِهِ ٱللهُ مَنْ قَدْ يَــسْمَعُ ٱلــذِّكْرَىٰ

فِي كُلِّ سِفْرٍ مِنَ ٱلأَسْــفَارِ آيَتُــهُ

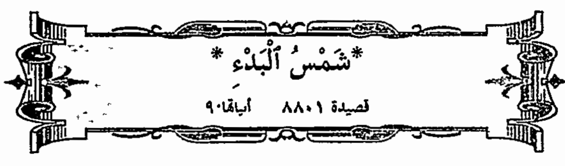
تُتْلَىٰ مِنَ ٱلْأَنْبِيَا وَلَنَــا لَقَــدْ تُقْــرَا

قَدْ أَعْجَزَتْ آيُهُ ٱلْأَلْبَــابَ كَثْرَتُهَــا

لَمْ تُحْصَ عَدًّا وَتِلْكَ ٱلْآيُ تُـسْتَقْرَا

لَا تَعْجَبُوا فَهْوَ خَيْرُ ٱلرُّسْلِ قَاطِبَةً

وَهْوَ ٱلشَّفِيعُ وَفَضْلُ ٱللهِ وَٱلْبُـشْرَىٰ



*شَمْسُ ٱلْبَدْءِ *

قصيدة ٨٨٠١ أبياتها ٩٠

أَنْتَ شَمْسٌ قَدْ كُنْتَ بَــدْءًا مُنِيــرَا

جِئْــتَ لِلْخَلْــقِ أَجْمَعِــينَ بَــشِيرَا

لَاحَ نُــورُ ٱلْهُــدَىٰ بِنُــورِ مُحَيَّــا

كَ ٱلْجَمِيلِ ٱلْمُفِيضِ مِنْكَ ٱلـسُّرُورَا

أَشْرَقَ ٱلنُّورُ بِٱلْهُــدَىٰ يَــاحَبِيبِي

يَمْحَــقُ ٱلْكُفْــرَ وَٱلظَّــلَامَ سُــفُورَا

سَيِّدُ ٱلرُّسْلِ بِٱلْهُــدَىٰ وَٱلتَّهَــانِي

قَــدْ أَتَانَــا فَكَــانَ لِلــرُّوحِ نُــورَا

فِي ظَــلَامٍ مِــنْ قَبْلِــهِ وَضَــلَالٍ

فَٱهْتَــدَيْنَا بِــهِ شَــهِدْنَا ٱلْغَفُــورَا

أَنْــتَ أَوْلَــىٰ بِــٱلْمُؤْمِنِينَ يَقِينًــا

أَشْهِدِ ٱلــرُّوحَ يَــاحَبِيبِي ظُهُــورَا

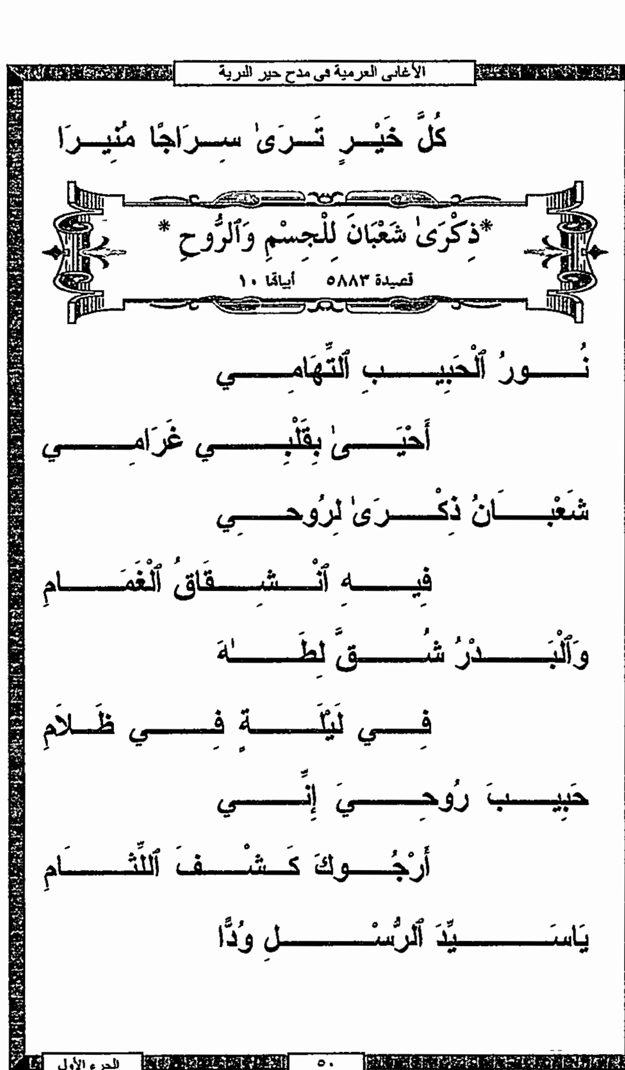
كُلُّ قَلْــبٍ بِــكَ ٱطْمَــأَنَّ حَبِيبِــي

كُنْ شَفِيعِي وَٱسْأَلْ مُجِيبًــا قَــدِيرَا

أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ نَعَــمْ فِــي رَبِيــعٍ

مَوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَىٰ أَضَــاءَ ٱلــضَّمِيرَا

تَفْرَحُ ٱلرُّوحُ عِنْدَ ذِكْــرَاهُ تُعْطَــىٰ



كُلَّ خَيْرٍ تَرَىٰ سِرَاجًا مُنِيرًا

*ذِكْرَىٰ شَعْبَانَ لِلْجِسْمِ وَٱلرُّوحِ *

قصيدة ٥٨٨٣ أبياتًا ١٠

نُورُ ٱلْحَبِيبِ ٱلتِّهَامِي
أَحْيَىٰ بِقَلْبِي غَرَامِي

شَعْبَانُ ذِكْرَىٰ لِرُوحِي
فِيهِ ٱنْشِقَاقُ ٱلْغَمَامِ

وَٱلْبَدْرُ شُقَّ لِطَٰهَ
فِي لَيْلَةٍ فِي ظَلَامِ

حَبِيبَ رُوحِيَ إِنِّي
أَرْجُوكَ كَشْفَ ٱللِّثَامِ

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ وُدًّا

يَشْفِي شَدِيدَ سِقَامِي

فَٱلْفَرْعُ يَرْجُو ٱتِّصَالاً

أَكْرِمْ بِرَدٍّ سَلاَمِ

أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرَجَّىٰ

يَوْمَ ٱللِّقَا فِي ٱلزِّحَامِ

آيُ ٱلضُّحَىٰ بَشَّرَتْنَا

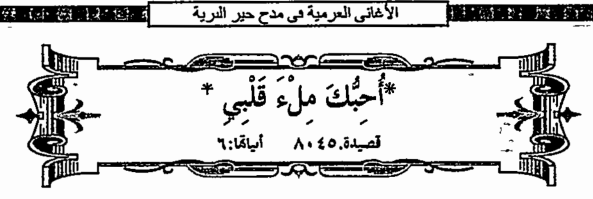
بِٱلْخَيْرِ وَٱلإِكْرَامِ

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ وُدًّا

يَمْحُو ظَلاَمَ ٱللِّئَامِ

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ وُدًّا

لِلدِّينِ وَٱلإِسْلاَمِ



أُحِبُّكَ مِلْءَ قَلْبِي

قصيدة.٨٠٤٥ أبياتها:٦

عَلَىٰ قَدْرِي أَصُوغُ لَكَ ٱلْمَدِيحَا
وَمَدْحُكَ صَاغَهُ رَبِّي صَرِيحَا

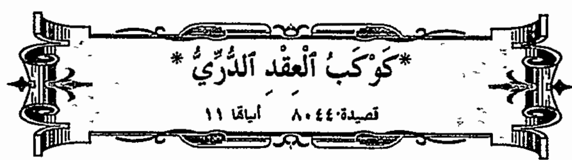
وَمَنْ أَنَا يَاإِمَامَ ٱلرُّسْلِ حَتَّىٰ
أُوَفِّي قَدْرَكَ ٱلسَّامِي شُرُوحَا؟!

وَلَٰكِنِّي أُحِبُّكَ مِلْءَ قَلْبِي
فَأَسْعِدْ بِٱلْوِصَالِ فَتًى جَرِيحَا

وَدَاوِي بِٱلْوِصَالِ فَتًى مُعَنًّى
يَرُومُ ٱلْقُرْبَ مِنْكَ لِيَسْتَرِيحَا

فَمُوسَىٰ رُدَّ بَعْدَ سُؤَالِ رَبِّي
وَأَنْتَ رَأَيْتَهُ كَشْفًا صَحِيحَا

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ وَ﴿ رَبِّ ٱشْرَحْ﴾ بَيَــانٌ
لِقَــدْرِكَ سَـيِّدِي أَضْـحَىٰ مُبِيحَــا



*كَوْكَبُ ٱلْعِقْدِ ٱلدُّرِّيُّ *

قصيدة ٨٠٤٤٠ أبياتًا ١١

عِقْــدُ مَجْــدٍ وَسُــؤْدُدٍ وَفَخَــارِ
كَوْكَــبُ ٱلْعِقْــدِ حَـضْرَةُ ٱلْمُخْتَــارِ

كَانَ نُورًا فِــي وَجْــهِ آدَمَ بَــدْءًا
ثُــمَّ مِنْــهُ لِلــسَّادَةِ ٱلأَخْيَــارِ

مِنْ لَدُنْ آدَمٍ إِلَــىٰ يَــوْمِ عِيــسَىٰ
وَهْــوَ شَــمْسٌ وَمَــصْدَرُ ٱلأَنْــوَارِ

مِنْ نَبِيٍّ إِلَــىٰ رَسُــولٍ كَرِيــمٍ
أَوْ وَفِــيٍّ مِــنْ صَــفْوَةِ ٱلأَطْهَــارِ

شَمْسُهُ قَدْ تَلُوحُ فِي كُـلِّ عَـصْرٍ
مِـنْ لَـدُنْ آدَمٍ إِلَـى ٱلإِظْهَـارِ
أَشْرَقَتْ سَـيِّدِي بِغَيْـرِ غُـرُوبٍ
نُورُ كَشْفٍ أَوْ نُورُهَـا ٱلإِسْـفَارِي
مِـنْ أَبٍ مَاجِـدٍ لِجَـدٍّ كَرِيـمٍ
أَصْـلُكَ ٱلنُّـورُ مِـنْ عَلِـيٍّ بَـارِ
يَاضِيَاءً أَشْـرَقْتَ بَـدْءًا مُـشِيرًا
لِلْجَمَـالِ ٱلْعَلِـيِّ نُـورُكَ سَـارِ
نَظْرَةَ ٱلْـوُدِّ يَـاحَبِيبِي لِمُـضْنًى
بِـٱلْكِرَامِ ٱلأَجْـدَادِ أَهْـلِ ٱلْفَخَـارِ
أَنْتَ شَمْسٌ لِلرُّسْلِ مِنْـكَ تَحَلُّـوا
بِٱلأَيَـادِي فِـي مُحْكَـمِ ٱلأَسْـفَارِ

مِنْكَ نَـــالُوا فَخَـــارَهُمْ يَـــاحَبِيبِي

أَسْعِدِ ٱلــصَّبَّ بِــٱلطَّهُورِ ٱلْمُــدَارِ



*نُورُ ٱلْعِنَايَة *

قصيدة ٨٠٥٠ أبياتًا ٣

مَقَامُكَ فَوْقَ قَــدْرِ ٱلرُّسْــلِ طُــرًّا

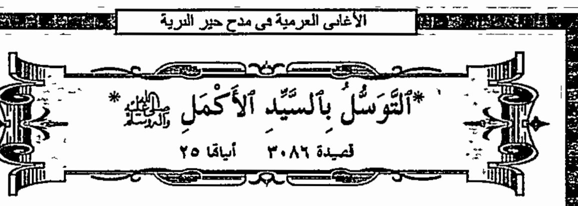
رُفِعْــتَ عَلَيْهِمُـــو مَــوْلاَيَ قَــدْرَا

وَأَنْـــتَ وَلِـــيُّهُمْ بَـــدْءًا وَخَتْمًـــا

وَأَنْـــتَ إِمَـــامُهُمْ سِـــرًّا وَجَهْـــرَا

وَمِنْ نُورِ ٱلْعِنَايَةِ صِــغْتَ بَــدْءًا

تُضِيءُ وَكُنْتَ فِي ٱلْمَلَكُــوتِ بَــدْرَا



بِجَاهِـــكَ يَاإِمَـــامَ ٱلْمُرْسَـــلِينَا
وَقَـــدْرِكَ عِنْـــدَ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَـــا

تَوَسَّـــلْنَا وَأَنْـــتَ لَنَـــا شَـــفِيعٌ
فَـــوُدًّا يُحْيِـــى كُـــلَّ ٱلْمُـــسْلِمِينَا

وَأَنْتَ وَسِـــيلَةٌ تُرْجَـــىٰ وَغَـــوْثٌ
نَنَـــالُ بِـــكَ ٱلـــسَّعَادَةَ أَجْمَعِينَـــا

وَفِي آيِ ٱلضُّحَىٰ بُرْهَـــانُ قَـــوْلِي
أَرَىٰ﴿قَدْ جَـــاءَكُمْ﴾ نُـــورًا مُبِينَـــا

تَـــشَفَّعْنَا بِجَاهِـــكَ عِنْـــدَ رَبِّـــي
أَقِـــرَّ بِفَـــضْلِهِ مِنَّـــا ٱلْعُيُونَـــا

لَنَــا فَٱسْــتَغْفِرَنْ فَلَقَـــدْ أَتَيْنَـــا
لِتَـــدْفَعَ خَـــصْمَنَا ٱلْوَغْـــدَ ٱللَّعِينَـــا
رَسُـــولَ ٱللهِ دِينَـــكَ يَـــاحَبِيبِي
أَعِـــرْهُ نَظْـــرَةً يَعْلُـــو مَكِينَـــا
أَعَـــادِي رَبِّنَـــا ظَلَمُـــوا وَإِنَّـــا
رَأَيْنَا ٱلْمُصْطَفَىٰ ٱلْهَـادِي ضَـمِينَا
وَأَهْلُ ٱلْكُفْرِ قَدْ ظَلَمُـــوا وَجَاسُـــوا
خِـــلَالَ دِيَارِنَـــا حِينًـــا فَحِينَـــا
وَقَدْ سَفَكُوا ٱلدِّمَا جَاسُـــوا دِيَـــارًا
لَقَـــدْ فُتِحَـــتْ بِـــأَفْرَادٍ يَقِينَـــا
رَسُولَ ٱللهِ مَـــنْ يُرْجَـــىٰ لِهَـــوْلٍ
يُشِيبُ ٱلطِّفْلَ مَنْ يُرْجَـــىٰ مُعِينَـــا؟!

سِـــوَاكَ لِرَبِّنَـــا عَطْفًـــــا وَوُدًّا

بِـــهِ يَعْلُـــو فَتًـــى أَضْـــحَىٰ مَهِينَـــا

رَسُولَ ٱللهِ قَدْ طَعَنُـــوا وَظَلَمُـــوا

وَهَمُّـــوا يُطْفِئُـــونَ ضِـــيًا مَكِينَـــا

وَقَدْ تُبْنَـــا أَنَبْنَـــا فِـــي ٱضْـــطِرَارٍ

إِلَـــى ٱللهِ لِكَـــيْ يَمْحِـــي مَكُونَـــا

رَسُـــولَ ٱللهِ يَارَؤُفًـــا رَحِيمًـــا

لَنَـــا فَٱشْـــفَعْ أَرَاكَ بِنَـــا حَنُونَـــا

رسُـــولَ ٱللهِ أَنْـــتَ غِيَـــاثُ عَـــانٍ

وَأَنْـــتَ حَبِيـــبُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَـــا

وَبِضْعَ سِنِينَ قَدْ غَلَبُوا وَجَـــارُوا

عَلَيْنَـــا سَـــيِّدِي وَفَّ ٱلـــدُّيُونَا

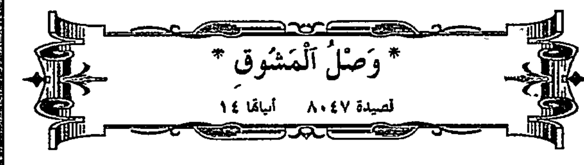
رَسُــولَ ٱللهِ نَــدْعُو بِٱضْــطِرَارٍ
إِلَــٰهَ ٱلْعَــرْشِ يُــشْهِدُنَا ٱلأَمِينَــا
وَحَاشَــا يَارَسُــولَ ٱللهِ حَاشَــا
يُنَادِيــكَ ٱلْفَتَــىٰ فَيُــرَىٰ ضَــنِينَا
أَغِثْنَــا يَارَسُــولَ ٱللهِ أَنْجِــدْ
لِيَدْفَــعَ رَبُّنَــا عَنَّــا ٱلْمَنُونَــا
يُــذِلَّ عَــدُوَّهُ ٱلطَّــاغِي وَيَرْمِــي
بِغَارَتِــهِ ٱللِّئَــامَ ٱلأَرْذَلِينَــا
يُشَتِّتَ شَــمْلَهُمْ فِــي كُــلِّ أَرْضٍ
بِهَــا سَــكَنُوا بِظُلْــمِ ٱلْمُخْلِــصِينَا
بِجَاهِــكَ يَارَسُــولَ ٱللهِ نَــدْعُو
إِلَــٰهَ ٱلْعَــرْشِ مَوْلاَنَــا ٱلْمُعِينَــا

فَأَهْلِـــكْ جَمْـــعَ أُورُبًّـــا وَجَـــدِّدْ

بِنَـــا منْهَاجَـــكَ ٱلأَعْلَـــىٰ مُبِينَـــا

لِتَـــسْكُنَ أَنْفُـــسٌ لِلَّـــهِ فَـــضْلاً

وَيَحْيَـــا بِٱلْجَمَـــالِ ٱلْمُؤْمِنُونَـــا



إِذَا مَـــا جِئْـــتَ طَيْبَـــةَ يَـــاخَلِيلِي

فَبُحْ بِٱسْمِي عَـــسَىٰ أَنْ يَرْحَمُـــونِي

وَنَادِي سَادَتِي مَاضِـــي مَـــشُوقٌ

لَعَلَّهُمُـــو بِفَـــضْلٍ يُـــسْعِفُونِي

وَمَرِّغْ فَوْقَ هٰـــذَا ٱلتُّـــرْبِ خَـــدِّي

وَنُـــبْ عَنِّـــي وَبَلِّغْهُـــمْ شُـــجُونِي

فَشَوْقِي قَدْ نَمَا وَقَــوَىٰ زَفِيــرِي
وَزَادَ تَـــأَوُّهِي وَعَـــلاَ حَنِينِـــي
وَمَالِـــــي يَارَسُـــولَ ٱللهِ إِلاَّ
حِمَاكَ مِنَ ٱلْهَــوَاجِسِ قَــدْ يَقِينِــي
تَرَفَّـــقْ يَارَسُـــولَ ٱللهِ وَٱرْحَـــمْ
فَعِشْقِي كَيْفَ يَخْفَــىٰ أَوْ جُنُــونِي؟!
فَجُدْ لِي مِنْــكَ يَاطَـــهُ بِوَصْــلِي
بِـــهِ أَحْيَــا وَأَشْـــهَدُ بِـــٱلْعُيُونِ
فَجِسْمِي قَدْ ضَنَىٰ وَٱلصَّبْرُ وَلَّــىٰ
وَحُسْنُكَ ظَاهِرٌ لِــي عَــنْ يَمِينِــي
وَحَاشَـــا يَـــاكِرَامَ ٱلْحَـــيِّ أَنِّـــي
أَهِـــيمُ بِكُـــمْ وَأَنْـــتُمْ تَتْرُكُـــونِي

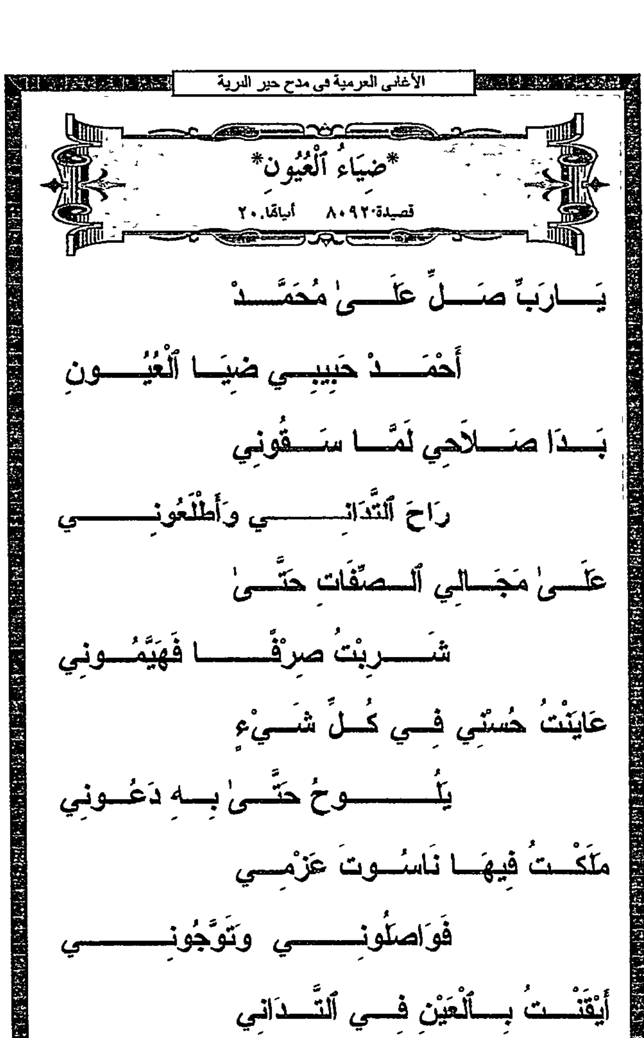
وَهَأَنَا قَدْ رَفَعْتُ ٱلْيَوْمَ أَمْرِي
فَكُنْ لِي مُنْجِدًا فِي كُلِّ حِينِ

وَسَهِّلْ لِي ٱلْوُصُولَ إِلَىٰ حِمَاكُمْ
وَمِنْ هَوْلِ ٱلْقِيَامَةِ كُنْ ضَمِينِي

وَمُدَّ (مُحَمَّدًا مَاضِي) بِغَيْثٍ
مِنَ ٱلإِحْسَانِ يَانِعْمَ ٱلأَمِينِ

وَمُدَّ ٱلأَهْلَ وَٱلإِخْوَانَ طُرًّا
وَكُلَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَكُنْ مُعِينِي

وَصَلَّى ٱللهُ مَوْلاَنَا وَسَلَّمْ
عَلَى ٱلْمَبْعُوثِ بِٱلدِّينِ ٱلْمَتِينِ



ضِيَاءُ ٱلْعُيُون

قصيدة ٨٠٩٢٠ أبياتًا ٢٠

يَــــارَبِّ صَــــلِّ عَلَــــىٰ مُحَمَّــــدْ
أَحْمَــــدْ حَبِيبِــي ضِيَــا ٱلْعُيُــــونِ

بَــــدَا صَــــلَاحِي لَمَّــــا سَــــقُونِي
رَاحَ ٱلتَّدَانِــــي وَأَطْلَعُونِــــي

عَلَــــىٰ مَجَــالِي ٱلــصِّفَاتِ حَتَّــىٰ
شَــــرِبْتُ صِرْفًــــا فَهَيَّمُــونِي

عَايَنْتُ حُسْنِي فِــي كُــلِّ شَــيْءٍ
يَلُــــوحُ حَتَّــىٰ بِــهِ دَعُــونِي

مَلَكْــتُ فِيهَــا نَاسُــوتَ عَزْمِــي
فَوَاصَلُونِــــي وَتَوَّجُونِــــي

أَيْقَنْــتُ بِــٱلْعَيْنِ فِــي ٱلتَّــدَانِي

وَبُحْــــتُ بِٱلْــــسِرِّ فَٱعْــــذُرُونِي

عَايَنْــــتُ عَيْنًــــا لاَ غَيْــــرَ فِيهَــــا

وَصَــــحَّ عِنْــــدِي عَــــيْنُ ٱلْيَقِــــينِ

ٱلْكُــــلُّ فِيهَــــا تَــــاهُوا حَيَــــارَىٰ

يَــــصِيــــحُ كُــــلٌّ لاَ تُبْعِــــدُونِي

وَعِنْــــدَ مَجْلَــــىٰ ذَاتِ ٱلْمَجَــــالِي

حَقَّقْــــتُ جَمْعِــــي فِيــــهِ شُــــئُونِي

فَــــأَوْدَعُوا مُهْجَتِــــي سُــــلاَفًا

وَعِنْــــدَ جَمْعِــــي قَــــدْ أَسْــــمَعُونِي

أَحْيُــــوا بِوَصْــــلٍ صَــــبًّا مَــــشُوقًا

عَــــسَىٰ تَــــرَاكُمْ جَهْــــرًا عُيُــــونِي

صِلُوا مُعَنًّــــى قَــــدْ هَــــامَ شَــــوْقًا

مِــنْ صَــدِّكُمْ قَــدْ بَــدَا جُنُــونِي

مُنُّــوا بِقُــرْبٍ لِمُــسْتَهَامٍ

يَرْجُــو رِضَــاكُمْ وَفُّــوا دُيُــونِي

رُوحِــي تَــرَاكُمْ قَلْبِــي مُعَنَّــى

جِــسْمِي مَــشُوقٌ فَأَسْــعِدُونِي

مَــالِي سِــوَاكُمْ فِــي كُــلِّ حَــالٍ

مِــنْ نُــورِ قُــرْبٍ فَــسَاعِدُونِي

أَنْــتُمْ حَيَــاتِي أَنْــتُمْ مُــرَادِي

مِــنْكُمْ هُيَــامِي فِــيكُمْ حَنِينِــي

مِنْكُمْ وُجُــودِي فِــيكُمْ شُــهُودِي

أَحْيُــوا مُــرَادًا يرْجُــو يَقِينِــي

لَبَّيْــكَ يَــامَنْ تُرِيــدُ وَصْــلاً

تُعْطَـــــىٰ وِدَادًا أَخٌ حَنُـــــونِي

لَذِيـــذُ مَعْنَـــىٰ خِطَـــابِ رَبِّـــي

لاَ تُـــشْرِكُوا بِـــي وَوَحِّـــدُونِي

أَحْيَيْـــتَ قَلْبِـــي نَـــوَّرْتَ سِـــرِّي

يَاشَـــمْسَ حَـــقٍّ فِـــي كُـــلِّ حِـــينِ

ذِكْرَىٰ نُورِ وَاحِدِيَّةِ ٱلْمَظَاهِرِ ٱلْكَوْنِيَّةِ ﷺ

قصيدة ٦٤٣٠ أبياتها ٦

تَشَفَّعْتُ بِٱلْمُخْتَارِ فِي ٱلْمَوْلِدِ ٱلْعَـــالِي

أَنِلْنِي إِلَـٰهِـــي ٱلْحُبَّ خَيْـــرَ مَـــآلِي

وَوَسِّعْ لَنَا ٱلأَرْزَاقَ وَٱشْفِ سِقَامَنَا

وَصُحْبَتَكَ ٱللهُـــمَّ حِلِّـــي وَتَرْحَـــالِي

بِجَاهِ رَسُولِ ٱللهِ مَنْ جَاءَ بِٱلْهُدَىٰ

أَيَارَبِّ أَسْـــعِدْنَا بِتَفْـــصِيلِ إِجْمَـــالِي

عَلَيْنَا فَتُبْ تَوْبًا نَصُوحًا تَوَلَّنَا
وَلَايَةَ مَحْبُوبٍ بِخَيْرٍ وِصَالِي

أَعِدْ لَيْلَةَ ٱلذِّكْرَىٰ لَنَا يَاإِلَٰهَنَا
مُكَرَّرَةً بِٱلْقُرْبِ وَٱلْإِقْبَالِ

وَصَلِّ عَلَى ٱلرَّءُوفِ ٱلرَّحِيمِ مُحَمَّدٍ
وَأَصْحَابِهِ ٱلْأَفْرَادِ كُلِّ ٱلْآلِ

ذِكْرَىٰ شَجَرَةِ زَيْتُونَةِ ٱلتَّنْزِيهِ ﷺ

قصيدة:٦٢٨ أبياتها:٧

بِشَهْرِ رَبِيعٍ يُشْرِقُ النُّورُ عَالِيَا
وَيَمْنَحُنَا ٱلرَّحْمَٰنُ خَيْرًا مُوَالِيَا

بِمَوْلِدِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ يَفْتَحُ كَنْزَهُ
وَيَمْنَحُنَا مِنْهُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْمَعَانِيَا

فَأَهْلاً بِذِكْرَىٰ مَوْلِدِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ٱلَّذِي

مَنْحنَا ٱلشِّفَا فِيهِ مَنْحنَا ٱلْمَرَاضِــيَا

بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱللهِ يَــاخَيْرَ مُرْسَــلٍ

سَــأَلْنَا أَنِلْنَــا يَاإِلَـــهِي ٱلْمَعَالِيَــا

بِمَوْلِدِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ نَشْهَدُ وَجْهَـــهُ

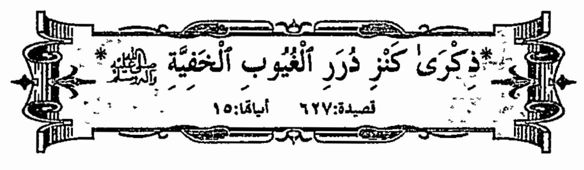
جَمَالاً يُرَىٰ فِيــهِ لِقَلْبِــي مُوَافِيَــا

أَلاَ يَاإِمَـــامَ ٱلْمُرْسَـــلِينَ جَمِـــيعِهِمْ

وَحَقِّكَ يَــامَوْلاَيَ صِــرْتَ مُرَادِيَــا

تَشَفَّعْ إِلَى ٱلْمُعْطِي ٱلْمُجِيبِ يُنِيلُنَا

رِضًا مِنْهُ فَضْلاً يَــسْتَجِيبُ دُعَائِيَــا



ذِكْرَىٰ كَنْزِ دُرَرِ ٱلْغُيُوبِ ٱلْخَفِيَّةِ ﷺ

قصيدة:٦٢٧ أبياتها:١٥

بِمَوْلِدِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ لاَحَ ضِــيَا ٱلْغَيْــبِ

فَشَاهَدَ وَجْهَ ٱلْمُصْطَفَىٰ عِنْــدَهَا قَلْبِــي

تَهَيَّمْتُ لَمَّــا أَنْ شَــهِدْتُ جَمَالَــهُ
كَأَنِّيَ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ أَوْ صَفْوَةِ ٱلْقُــرْبِ
تَمَثَّلْتُ لَمَّا أَنْ تَمَثَّلْتُ صَــحَّ لِــي
مُثُولِي لَدَى ٱلْمَحْبُوبِ فِي صَوْلَةِ ٱلْجَــذْبِ
عَلاَنِي هُيَامِي عِنْدَهَا صِــحْتُ قَــائِلاً:
أَنِلْنِي ٱتِّحَادًا وَٱسْقِنِي سَيِّدِي شُرْبِي
فَــإِنِّيَ يَــاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّــينَ أَرْتَجِــي
وِصَالَكَ هَبْــهُ لِلْمَــشُوقِ وَلِلــصَّبِّ
فَشَهْرُ رَبِيعٍ فِيهِ عَوَّدْتَنِي ٱلْعَطَــا
تَفَضَّلْ أَنِلْنِي ٱلْفَضْلَ مِــنْ عَــالِمِ ٱلْغَيْــبِ
إِلَيْكَ تَحِنُّ ٱلرُّوحُ وَٱلْقَلْــبُ هَــائِمٌ
إِلَيكَ تَحِنُّ ٱلرُّوحُ بِٱلْجِسْمِ وَٱلْقَلْــبِ

لآلِ ٱلْعَزَائِمِ فِـــي رَبِيـــعٍ عَوَائِـــدٌ
يَرَوْنَ رَسُولَ ٱللهِ عَيْنًا بِــلاَ حَجْــبِ
لأَنَّ قُلُوبَ ٱلْقَوْمِ تَـــرْأَىٰ حَبِيبَهَـــا
بِشَهْرِ رَبِيعٍ حَالَ ذِكْرِهِمُــو رَبِّـــي
فَأَشْهِدْ حَبِيبَ ٱلْقَلْبِ وَجْهَكَ إِنَّنَـــا
وَحَقِّكَ فِي شَوْقٍ شَدِيدٍ وَفِي حُــبٍّ
فَأَنْتَ رَءُوفٌ سَيِّدِي أَنْتَ رَحْمَـــةٌ
صَرِيحَ كِتَابِ ٱللهِ نَصًّا بِــلاَ رَيْــبِ
أَلِحْ فِي رَبِيعٍ سَيِّدِي ٱلْوَجْهَ مُشْرِقًا
وَنَعِّمْ بِهِ ٱلأَرْوَاحَ فَضْلاً بِلاَ كَــسْبِ
أَيَارَبِّ بِٱلْمَحْبُوبِ وَسِّعْ لَنَا ٱلْعَطَـــا
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلاَمِ فَــضْلاً مِــنَ ٱلــرَّبِّ

تـــجَلَّ بِشَافٍ وَٱشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا
لِأَشْهَدَ وَجْهَ ٱللهِ قَدْ لَاحَ لِي صَوْبِي

وكَنْزَ ٱلْغِنَىٰ فَٱفْتَحْ بِمُعْطٍ وَمُـــنْعِمٍ
وَعَمِّمْ عَطَايَا ٱلْفَضْلِ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَـرْبِ

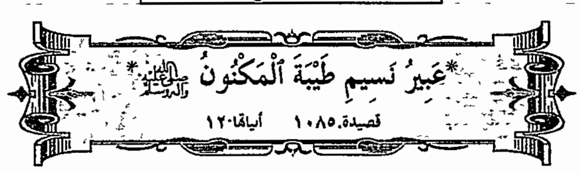


جَمَالُكَ قَدْ رَأَتْـــهُ عُيُــونُ قَلْبِــي
فَـــلَاحَ ٱلنُّـــورُ بِٱلإِحْـــسَانِ يُنْبِـــي

رَسُولَ ٱللهِ أَنْـــتَ شِـــفَا سِـــقَامِي
جَـــذَبْتَ قُلُوبَنَـــــا لِلَّـــهِ رَبِّـــــي

رَسُولَ ٱللهِ أَنْـــتَ حَيَـــاةُ رُوحِـــي
وَأَنْتَ شَـــفِيعُنَا فِـــي يَـــوْمِ كَــرْبِ

رَسُــولَ ٱللهِ يَاشَــمْسَ ٱلتَّجَلِّــي
وَيَانُورَ ٱلْهُدَىٰ مِــنْ غَيْــرِ حَجْــبِ
أَتَيْنَــا نَرْتَجِــي عَطْفًــا حَنَانًــا
وَلُطْــفَ أُبُــوَّةٍ فِــي حَــالِ قُــرْبِ
أَنِلْنَــا يَارَسُــولَ ٱللهِ وَصْــلاً
بِطَيْبَــةَ فِــي صَــفَا وُدٍّ وَحُــبٍّ
وَأَشْهِدْنَا جَمَــالَ ٱلْوَجْــهِ يُجْلَــىٰ
بِلَيْلَــةِ مَوْلِــدٍ فَــوْقِي وَصَــوْبِي
رَسُــولَ ٱللهِ عَــوَّدْتَ ٱلْعَطَايَــا
مِــنَ ٱلــرَّحْمَٰنِ تُــولَىٰ لِلْمُحِــبِّ



خَيْرُ نُورٍ مِنْ طَيْبَــةٍ قَــدْ لاَحَــا
حَــالَ ذِكْــرِي فَجَــنَّنَ ٱلأَرْوَاحَــا

مَرْحَبًــا مَرْحَبًــا بِنُــورِ حَبِيبِــي
قَــدْ تَــرَاءَىٰ فَأَشْــهَدَ ٱلْفَتَّاحَــا

لاَحَ نُــورُ ٱلْحَبِيــبِ لِلْقَلْــبِ لَمَّــا
قَــدْ تَجَلَّــىٰ فَجَــنَّنَ ٱلأَشْــبَاحَا

يَاجَمَالاً مِنْ طَيْبَــةٍ لِــي تَــرَاءَىٰ
ظَــاهِرًا نُــورُهُ أَدَارَ ٱلرَّاحَــا

أَنْتَ يَاسَــيِّدِي حَيَــاتِي وَرُوحِــي
لِــي تَجَــلَّ حَتَّــىٰ أَرَاكَ صِــرَاحَا

عَيْنُ رُوحِي قَدْ شَاهَدَتْكَ حَبِيبِـــي

نَعِّمَـــنْ مُغْرَمًـــا غَـــدَا سَــوَّاحَا

ٱكْشِفِ ٱلْحَجْبَ عَــنْ جَمَــالِ حَبِيبِــي

كَيْ يُهَنَّـــىٰ مُــضْنًى يَــرَاهُ مُبَاحَــا

عَــيْنُ قَلْبِي فِي لَهْفَةٍ وَحَــــنِينِ

فَٱمْنَحِ ٱلــصَّبَّ وَصْــلَهُ وَسَــمَاحَا

كَيْ أُهَنَّىٰ فِــي طَيْبَــةٍ بِٱتِّــصَالِي

آنِــسًا بِٱلرِّضَــا مَــسًا وَصَــبَاحَا

أَنْتَ يَاسَيِّدِي مُــرَادِي وَقَــصْدِي

فَٱمْنَحِ ٱلْقُــرْبَ وَٱمْــنَحِ ٱلْأَفْرَاحَــا

فِي حِمَــىٰ طَيْبَــةٍ أَرَاكَ حَبِيبِــي

حَيْثُ وَلَّيْتُ ظَــاهِرًا لِــي صِــرَاحَا

لِي حَنِينٌ لِطَيْبَةٍ مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾

صِرْتُ مِنْهَا لَهُ بِهِ ٱلْمِصْبَاحَا



*لَيَالِي ٱلإِسْرَاءِ *

قصيدة.٨٨٣٨ أبياتها:٩

رَوِّحِ ٱلرُّوحَ يَاعَبِيرَ ٱلتِّهَامِي

أَحْيِ قَلْبِى مِنْ طَيْبَةَ بِالسَّلاَمِ

فَفُؤَادِي فِي لَوْعَةٍ وَٱشْتِيَاقٍ

وَلَيَالِي ٱلإِسْرَا تَزِيدُ غَرَامِي

أَشْهِدَنِّي جَمَالَ وَجْهِكَ حَتَّىٰ

أَتَهَنَّىٰ مِنْ بَعْدِ رَفْعِ ٱللِّثَامِ

يَاحَبِيبِي يَامَنْ ﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾

وَرَأَى ٱلْحَقَّ فِي عَلِيِّ ٱلْمَقَامِ

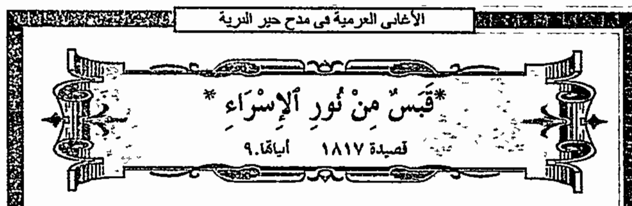
أَنْتَ أُنْسِي وَأَنْتَ رَاحِي وَرُوحِي
أَحْيِ قَلْبِي مِنْ فَضْلِكُمْ بِٱلْمُدَامِ

يَاحَبِيبِي وَلَيْلَةُ ٱلْقُرْبِ لاَحَتْ
فَتَفَضَّلْ بِٱلْوَصْلِ وَٱلإِكْرَامِ

أَنَا مُضْنًى وَٱلْوَصْلُ مِنًى حَيَاتِي
وَمُعَنًّى وَٱلْوَصْلُ يَشْفِي سِقَامِي

يَاضِيَاءَ ٱللاَّهُوتِ يَانُورَ رَبِّي
يَاإِمَامَ ٱلأَمْلاَكِ وَٱلأَعْلاَمِ

نَظَرًا بِٱلْحَنَانِ عَطْفًا وَوُدًّا
لِمَشُوقٍ فِي لَهْفَةٍ وَهُيَامِ



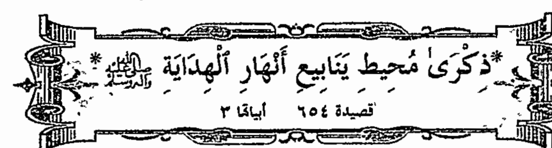
سِرُّ إِسْــرَاكَ يَاحَبِيــبَ ٱلْقُلُــوبِ
فِي خَفَاءٍ فِي غَيْبِ غَيْبِ ٱلْغُيُــوبِ
قَــدْ تَجَــاوَزْتَ يَــاحَبِيبِي مَقَامًــا
فَوْقَ قَدْرِ ٱلأَمْــلاَكِ وَٱلْمَحْـــبُوبِ
أَنْتَ نُورٌ أَشْرَقْتَ بَــدْءًا وَخَتْمًــا
أَنْتَ شَمْسٌ لاَ تُوصَــفَنْ بِــٱلْغُرُوبِ
أَنْــتَ لِلَّــهِ وَحْــدَهُ كُنْــتَ بَــدْءًا
قَدْ يُنَادِيكَ أَنْــتَ لِــي مَحْـــبُوبِي
قَبْلَ خَلْقِ ٱلأَمْلاَكِ قَدْ كُنْــتَ نُــورًا
فِــي صَــفَاءِ ٱلتَّفْرِيــدِ وَٱلتَّقْرِيــبِ

مِنْكَ كُلُّ ٱلْوُجُودِ عُلْـوًا وَسُـفْلاً
أَنْتَ لاَ شَكَّ رَحْمَـةٌ مِـنْ مُجِيـبِ

يَاحَبِيبِي وَاجِهْ بِوَجْهِـكَ رُوحِـي
كَـيْ أُهَنَّـىٰ بِحُظْـوَةٍ بِٱلْقَرِيـبِ

مَرْحَـبًا مَرْحَـبًا فَآنِسْ حَبِيبِـي
بِـٱجْتِلاَءِ ٱلإِسْـرَاءِ كُـلَّ ٱلْقُلُـوبِ

نَظْرَةَ ٱلْـوُدِّ يَاحَيَـاتِي وَرُوحِـي
أَوْصِلَنِّـي لِطَيْبَـةٍ يَـاحَبِيبِي



ذِكْرَىٰ مُحِيطِ يَنَابِيعِ أَنْهَارِ ٱلْهِدَايَةِ ﷺ

قصيدة ٦٥٤ أبياتها ٣

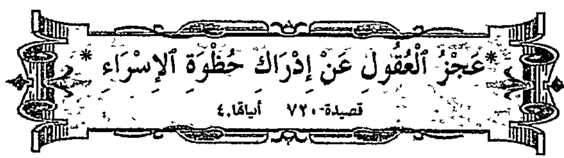
لَقَدْ جَدَّدَتْ ذِكْرَى ٱلْحَبِيـبِ غَرَامِـي
وَمَوْلِـدُهُ ٱلْعَـالِي أَهَـاجَ هُيَـامِي

تَمَثَّلْتِ يَــارُوحِي جَمَــالَ مُحَمَّــدٍ

نَمَا ٱلشَّوْقُ حَتَّىٰ قَدْ رَأَيْتِ إِمَــامِي

مُنِحْتِ مُثُولاً فِــي مَقَــامِ تَقَرُّبِــي

أَمَامَ حَبِيبِ ٱلــرُّوحِ صَــحَّ قِيَــامِي



*عَجْزُ ٱلْعُقُولِ عَنْ إِدْرَاكِ حُظْوَةِ ٱلإِسْرَاءِ *

قصيدة-٧٢٠ أبياتها.٤

فَوْقَ قَدْرِ ٱلْعُــقُولِ إِسْرَا حَبِيبِــي

لَمْ يَذُقْ رَاحَــهُ سِــوَىٰ مَطْلُــوبِي

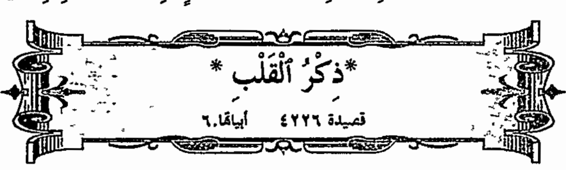
نَــزَّهَنْ مَــنْ بِــهِ إِلَيْــهِ دَعَــاهُ

تَحْتَسِي بِٱلــصَّفَا مِــنَ ٱلْمَــشْرُوبِ

يَاإِمَامَ ٱلأَمْــلاَكِ وَٱلرُّسْــلِ إِنِّــي

أَرْتَجِــي مِنْــكَ بِٱلرِّضَــا تَقْرِيبِــي

أَسْــعِدِ ٱلْعَبْــدَ يَــاحَبِيبِي بِوَصْــلٍ
في حِمَــىٰ طَيْبَــةٍ بِــلاَ تَحْجِيبِــي



*ذِكْرُ ٱلْقَلْبِ *

قصيدة ٤٢٢٦ أبياتًا.٦

ذَكِّرُوا ٱلْقَلْــبَ بِٱلْحَبِيــبِ عَــسَاهُ
عِنْــدَ ذِكْــرَاهُ بِــٱلتَّجَلِّي يَــرَاهُ

وَٱذْكُرُوا بِٱلْقُلُوبِ فَــٱلرُّوحُ سَــكْرَىٰ
تَتَمَنَّــىٰ بِلَهْفَــةٍ ذِكْــرَاهُ

فَبِــذِكْرِ ٱلْحَبِيــبِ تَــرْآهُ رُوحِــي
ظَــاهِرًا فِــي جَمَالِــهِ وَعُــلاَهُ

وَٱنْصِتُوا بِٱلْقُلُوبِ فِي حَــالِ ذِكْــرِي
فَــٱلظُّهُورُ ٱلْمُــدَارُ مِــنْ مَعْنَــاهُ

شَـاهِدُوا نُـورَ وَجْهِـهِ بِعُيُـونٍ
قَـدْ أَضَـاءَتْ بِنُـورِهِ وَرِضَـاه
فَهْوَ ذِكْرٌ مِنْ بَعْـدِ فِكْـرٍ فَنُـورٌ
فَـشُـهُودٌ لِمُغْـرَمٍ وَالاَهُ
ثُـمَّ قُـرْبٌ فَحُظْـوَةٌ وَٱجْـتِلاَءٌ
وَٱلْـوَلِيُّ ٱلْقَرِيـبُ جَـلَّ ٱللهُ
لَمْ أَكُنْ ذَاكِـرًا بِقَلْبِـي وَلَـكِنْ
ذَاكَ ذِكْـرٌ لِلـرُّوحِ حَـالَ صَـفَاهُ
فَٱذْكُرُوا بِٱلْقُلُوبِ غُـضُّوا جُفُونًـا
فَٱلْجَمِيـلُ ٱلْحَبِيـبُ لاَحَ ضِـيَاهُ



*مِنَ ٱلْمَضْنُونِ فِي ٱلذِّكْرِ *

قصيدة ١٨٠ أبياتها:٥

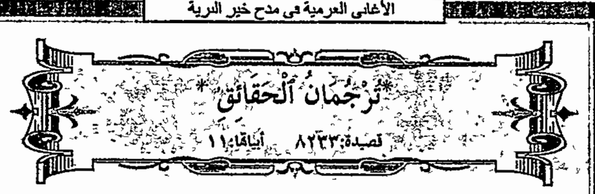
ٱلذِّكْرُ يَجْذِبُ أَهْلَ ٱلْحُبِّ لِلْقُرْبِ
وَٱلذِّكْرُ نُورٌ لَنَا يَأْتِي مِنَ ٱلرَّبِّ

ٱلذَّاكِرُونَ لَهُمْ نُورٌ يُوَاجِهُهُمْ
فِي ٱلذِّكْرِ يُجْلَىٰ لَهُمْ مِنْ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ

ٱلذِّكْرُ رَاحٌ طَهُورٌ دَارَ مِنْ رَبِّي
فِي ﴿ هَلْ أَتَىٰ ﴾ قَدْ سَقَاهُمْ طَاهِرَ ٱلشُّرْبِ

ٱلذِّكْرُ يَاإِخْوَتِي فِيهِ ٱلشِّفَاءُ لِمَنْ
وَافَىٰ إِلَى ٱللهِ يَرْجُو ٱلْغَفْرَ بِٱلتَّوْبِ

يَارَبِّ أَشْهِدْنَا فِي ٱلذِّكْرِ وَجْهَكَ فِي
حَالِ ٱلْهِدَايَةِ وَٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْجَذْبِ



أَأَبُوحُ؟! أَمْ أَخْفِي ٱلْغَـرَامَ وَأَكْـتُمُ
وَٱلْقَلْبُ مِنْ نَـارِ ٱلْهَـوَىٰ يَتَـأَلَّمُ؟!

وَٱلشَّوْقُ أَضْنَانِي إِلَـىٰ أَنْ صِـرْتُ لاَ
جَلَـدٌ وَلاَ صَـبْرٌ بِـهِ أَتَنَـسَّمُ

فَٱلرُّوحُ فِي لَهَفٍ لِمَشْهَدِ أَصْـلِهَا
وَلِسَانُ أَسْـرَارِ ٱلْجَمِيـلِ يُتَـرْجِمُ

يُبْدِي مَعَـانِي حُـسْنِهِ وَجَمَالِـهِ
فَـأَطِيرُ وَلْهَانًـا لَـهُ وَأُسَـلِّمُ

وَأَبُوحُ بِٱلأَسْرَارِ عِنْـدَ ظُهُـورِهِ
مِنْ مَحْوِ نَاسُوتِي بِمَـا لَـمْ أَعْلَـمُ

١

أَكُ تُرْجُمَانًا لِلْحَقَائِقِ بَعْدَمَا
أَكُ صُورَةَ ٱلْمِشْكَاةِ مِنْهُ أَعْلَمُ

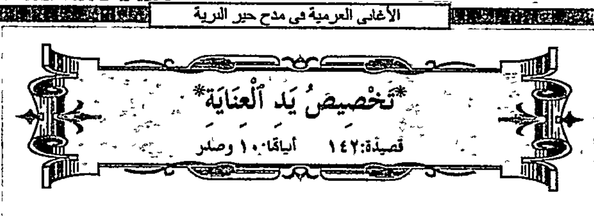
وَإِذَا ٱنْمَحَتْ صُوَرِي بِهِ وَتَبَدَّلَتْ
أَرْضِي وَلاَحَ لِيَ ٱلتَّجَلِّي ٱلأَعْظَمُ

وَأَضَاءَ زَيْتٌ فِي ٱلزُّجَاجَةِ مُشْرِقٌ
بِحَقَائِقِ ٱلْكَوْنَيْنِ عَنْهُ أَنْجُمُ

وَتَلأْلأَ ٱلنُّورُ ٱلْمُقَدَّسُ سَاطِعًا
مِنْ كَوْكَبٍ تُجْلَىٰ بِهِ وَتُنَظَّمُ

يَبْدُو إِذَنْ مَا فِي ٱلسَّمَا وَٱلأَرْضِ لِي
عَلَنًا وَفِي رَوْضِ ٱلصَّفَا أَتَنَسَّمُ

وَأَرَىٰ وَأَسْمَعُ كُلَّ سِرٍّ غَامِضٍ
مِنْ حَضْرَةِ ٱلإِطْلاَقِ لِي يَتَقَدَّمُ



يَاقُلُوبًا بِٱلْحُبِّ لاَحَ ضِيَاهَا
فَحَبَاهَا ٱلْمَوْلَىٰ لَهُ وَٱصْطَفَاهَا

أُنْسُهَا ذِكْرُهُ وَرُؤْيَا ٱلْمَعَانِي
فَتَجَلَّىٰ لَهَا بِهَا وَدَعَاهَا

أَنْبِئِينَا بِمَبْدَإِ ٱلْحَالِ حَتَّىٰ
تَتَجَلَّىٰ شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ فَنَرَاهَا

ذَاكَ سِرٌّ قَدْ كَانَ قَبْلَ ﴿أَلَسْتُ﴾
قَدْ رَأَيْنَا جَمَالَهَا وَحُلاَهَا

خَصَّصَتْنَا يَدُ ٱلْعِنَايَةِ قِدَمًا
لِنَرَىٰ وَجْهَهَا بِأُفْقِ عُلاَهَا

أَسْـــمَعَتْنَا خِطَابَهَـــا فَأَجَبْنَـــا
بِهُيَـــامٍ وَلَوْعَـــةٍ لِـــدُعَاهَا

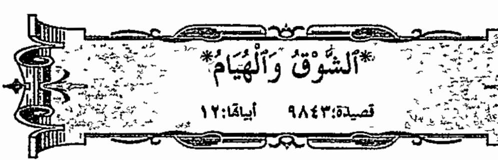
جَمَّلَتْنَـــا بِهَـــا فَمِلْنَـــا إِلَيْهَـــا
بِهُيَـــامٍ لاَ نَلْتَفِـــتْ لِـــسِوَاهَا

قَـــدْ هَجَرْنَـــا ٱلـــدِّيَارَ شَـــوْقًا إِلَيْهَـــا
فَعَسَاهَا تَرْضَـــىٰ عَلَيْنَـــا عَـــسَاهَا

شُـــغْلُنَا ذِكْرُهَـــا بِقَـــوْلٍ وَقَلْـــبٍ
وَإِمَـــامِي وَحُجَّتِـــي مُـــصْطَفَاهَا

نُورُهَـــا ظَـــاهِرٌ لِقَلْبِـــي وَعَيْنِـــي
كُـــلَّ نَفَـــسٍ وَلَحْظَـــةٍ أَرْآهَـــا

يَاسُـــرُورِي وَهْـــيَ ٱلَّتِـــي قَرَّبَتْنِـــي



ٱلشَّوْقُ وَٱلْهُيَامُ

قصيدة:٩٨٤٣ أبياتها:١٢

أَبُــوحُ إِذَا عَــلاَ شَــوْقِي بِوَجْــدِي
وَيَحْلُــو لِــي ٱلْهُيَــامُ وَفِيــهِ رُشْــدِي

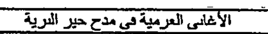
أَمُــوتُ بِكُــمْ وَأَحْيَــا كُــلَّ وَقْــتٍ
وَمَــوْتِي فِيكُمُــو عِــزِّي وَمَجْــدِي

ظَهَرْتُمْ فِــي فُــؤَادِي بِكُــلِّ مَعْنًــى
عَنِ ٱلــصُّوَرِ ٱلْجَمِيلَــةِ صَــارَ يُبْــدِي

وَلَمَّــا أَنْ سَــكَنْتُمْ فِــي فُــؤَادِي
تَــأَجَّجَ نَــارُ حُبِّكُمُــو بِكَبِــدِي

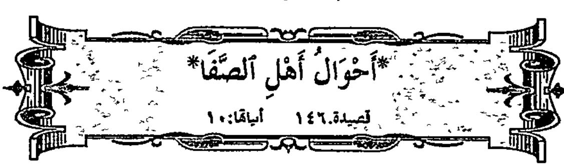
فَبُحْــتُ بِــسِرِّكُمُو رَغْمًــا وَإِنِّــي
بِــشِدَّةِ حُــبِّكُمْ قَــدْ صَــحَّ سَــعْدِي

شَـــهِدْتُكُمُو عِيَانًــا عِنْــدَ مَجْلَــىٰ
مَعَــانِي سِــرٍّ قُدْسِــكُمُو بِــورْدِي
وَلاَحَــتْ شَــمْسُ ذَاتِكُمُــو بِــسِرِّي
فَــلاَحَ ٱلْبَــدْرُ يَهْــدِينِي بِمَجْــدِي
وَصَــحَّ لَــدَيَّ مَحْــوُ ٱلْكُــلِّ ذَوْقًــا
وَصَــارَ ٱلْمُلْــكُ لِــي لاَ شَــكَّ وَحْــدِي
غَرِقْتُ بِبَحْــرِ وَحْدَتِــهِ وَبُــشْرَىٰ
إِذَا سَــمَحُوا بِوَصْــلِي بَعْــدَ صَــدِّي
طَــوَوْا وَصْــفِي بِوَصْــفِهِمُو وَدُكَّــتْ
جِبَــالُ ٱلْــوَهْمِ مِــنْ قُرْبِــي وَبُعْــدِي
وَعُــدْتُ لِمُبْــدِئِي وَشَــهِدْتُ أَصْــلِي
وَطَــابَ لِــيَ ٱلْــصَّفَاءُ وَرَاقَ عِنْــدِي



وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ٱلْمُلْكَ مُلْكِي

سَمِعْتُ أَفِقْ فَأَنْتَ ٱلْيَوْمَ عَبْدِي



أَحْوَالُ أَهْلِ ٱلصَّفَا

قصيدة.١٤٦ أبياتها:١٠

أَنْفَاسُ أَهْلِ ٱلصَّفَا شُكْرٌ وَإِيمَانُ

وَحَالُهُمْ كَشْفُ سِرِّ ٱلْكَوْنِ إِحْسَانُ

لَمْ تَشْغَلَنَّهُمُو ٱلدُّنْيَا وبَهْجَتُهَا

لَمْ يَحْجُبَنَّهُمُو حَظٌّ وَأَكْوَانُ

غَابُوا بِمَوْلَاهُمُو عَنْهُمْ فَأَكْرَمَهُمْ

بِٱلذِّكْرِ وَٱلْحَالِ وَٱلْوَهَّابُ مَنَّانُ

ٱلْعِلْمُ أَشْهَدَهُمْ أَسْرَارَ خَالِقِهِمْ

وَٱلْعِلْمُ نُورٌ وَنُورُ ٱلْعِلْمِ بُرْهَانُ

ٱلْبَحْرُ قَدْ صَــارَ نُــورًا وَٱلرِّمَــالُ ضِـيًا

بِـــٱلْعِلْمِ صَـــارَ بِفَـــضْلِ ٱللهِ إِنْـــسَانُ

ٱلْعِلْــمُ يكْــشِفُ سِــرَّ ٱلْكَــوْنِ يُــشْهِدُنَا

غَيْـــبَ ٱلْحَقَـــائِقِ وَٱلْحَنَّـــانُ رَحْمَـــانُ

مَـــوْلاَيَ جَمِّلْتَنَـــا بِٱلْحَـــالِ قَرِّبْتَـــا

حَتَّـــىٰ نَـــرَى ٱلْوَجْـــهَ وَٱلأَكْـــوَانُ تِبْيَـــانُ

يَـــاكَوْنُ فِيـــكَ جَمَـــالُ ٱللهِ مُـــسْتَتِرٌ

بِٱلْجَهْـــلِ ، وَٱلْجَهْـــلُ ظِـــلُّ ٱلْعَبْـــد شَـــيطَانُ

مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَتِي رَبِّي أَنَــا سُــفْلٌ

بِـــٱلْعِلْمِ تُـــشْرِقُ آيَـــاتٌ وَقُـــرْآنُ

وَٱلْعِلْــمُ بِــٱللهِ جَــذَّابُ ٱلْقُلُــوبِ إِلَــىٰ

نَيْــلِ ٱلْقَبُــولِ ، وَنَيْــلُ ٱلْوَصْــلِ إِحْــسَانُ



لَــوْلاَ ٱلْعِنَايَــةُ مِــنْ أَزَلٍ لَنَــا سَــبَقَتْ
لَمَــا ٱهْتَــدَيْنَا وَلاَ أَرْوَاحُنَــا عَــشِقَتْ

مَــنْ جَمَّــلَ ٱلْقَلْــبَ مِنَّــا بِٱلْهِدَايَــةِ مَــنْ
وَهَــبَ ٱلنُّفُــوسَ ٱلْــضِيَا حَتَّــىٰ لَــهُ طَلَبَــتْ

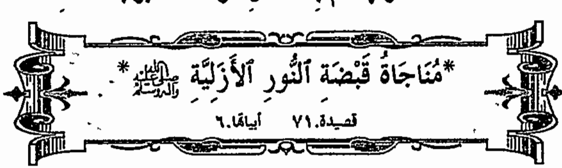
وَمَــنْ دَعَانَــا فَلَبَّيْنَــا لِدَعْوَتِــهِ
وَفِيــهِ أَرْوَاحُنَــا بِٱلــذِّكْرِ قَــدْ سَــكِرَتْ

عِنَايَــةٌ سَــبَقَتْ وَ﴿أَلَــسْتُ﴾ مَــشْهَدُهَا
وَٱلــرُّوحُ قَــدْ وَلِهَــتْ فِيهَــا وَقَــدْ شَــهِدَتْ

وَكُــلُّ رُوحٍ أَجَابَــتْ جُمِّلَــتْ بِــضِيَا
نُــورِ ٱلْهُــدَىٰ وَلِهَــذَا ٱلْوَجْــهِ قَــدْ نَظَــرَتْ

بُــشْرَىٰ لِمَــنْ طَلَبُــوا لِلَّــهِ فَٱتَّــصَلُوا
لَهُــمْ عِنَايَتُــهُ بِــٱلنُّورِ قَــدْ سَــبَقَتْ

سَعِدُوا بِمَطْلَبِهِمْ فَازُوا بِمَقْـصِدِهِمْ
وَلَهُـمْ بِفَـضْلِ ٱلرِّضَـا أَبْوَابُـهُ فُتِحَـتْ



مُنَاجَاةُ قَبْضَةِ ٱلنُّورِ ٱلأَزَلِيَّةِ ﷺ

قصيدة ٧١ أبياتها ٦

يَاجَمَـالاً أَضَـاءَ فِـي ٱلْمَلَكُـوتِ
مُـشْرِقًا نُـورُهُ مِـنَ ٱللاَّهُـوتِ
يَاكَمَـالاً فِـي أُفْـقِ أَعْلَـىٰ تَجَلَّـىٰ
بِٱلْمَعَـانِي وَوَاسِـعِ ٱلنَّعَمُـوتِ
أَنْـتَ شَـمْسٌ أَضَـأْتَ أَزَلاً لِقَلْبِـي
﴿بِأَلَـسْتُ﴾ فِـي مَـشْهَدِ ٱلْعَظَمُـوتِ
أَنْـتَ سِـرُّ ٱلْوُجُـودِ أَزَلاً وَأَبَـدًا
أَنْـتَ رُوحُ ٱلأَرْوَاحِ سِـرُّ ٱلنُّعُـوتِ

كُنْـــتَ نُـــورًا أَزَلاً تُـــضِيءُ مُبِينًـــا

حَيْـــثُ لاَ آدَمِـــي وَلاَ تَثْبِيتِـــي

وَاتَّـــقِ ٱللهَ رُسْـــلَهُ يَـــاحَبِيبِي

أَنْ يَكُونُـــوا تَبَعًـــا بِـــلاَ تَلْفِيـــتِ



هَـــلْ شَـــرِبْتُمْ مُدَامَـــةَ ٱلْعُـــشَّاقِ؟!

أَمْ شَـــهِدْتُمْ تَنَـــزُّلَ ٱلْخَـــلاَّقِ؟!

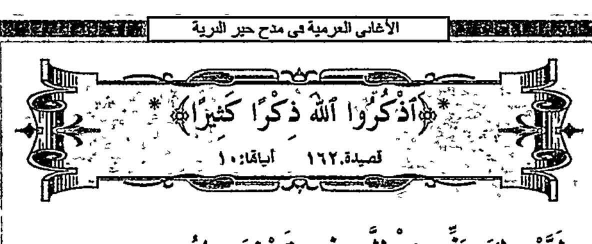
بَـــلْ ذَكَرْنَـــا حَبِيبَنَـــا فَتَجَلَّـــىٰ

وَأَرَانَـــا جَمَـــالَ وَجْـــهٍ بَـــاقِ

قَـــدْ ذَكَرْنَـــا بِـــٱلْقَوْلِ حَتَّـــىٰ مَحَانَـــا

عَـــنْ سِـــوَاهُ وَصَـــحَّ مِنْـــهُ ٱلتَّلاَقِـــي

صَارَ صَحْوِي سُكْرِي وَغَيْبِي حُضُورِي
لِقُلُــوبٍ تَجَــرَّدَتْ عَـــنْ نِفَـــاقِ
أَنَا فِـــي ٱلْبُعْــدِ حَاضِــرٌ فِـي قُلُــوبٍ
كَـــشُمُوسٍ فِـــي أُفْقِهَـــا ٱلإِشْــرَاقِي
أَنَا غَيْــبٌ عَــنْ عَــيْنِ أَهْــلِ وِدَادِي
وَقُلُــوبُ ٱلعُــشَّاقِ أُفْــقُ ٱلْمَرَاقِــي
هُــوَ نُــورٌ لاَ يُحْجَــبَنْ عَــنْ قُلُــوبٍ
قَــدْ أَضَــاءَتْ بِــصِحَّةِ ٱلأَشْــوَاقِ
تِلْكَ شَــمْسُ ٱلــضُّحَىٰ بِــأُفْقِ عَلِــيّ
وَهْــيَ لِلْعَــيْنِ تُــشْهَدَنْ يَارِفَــاقِي



لَبَّيْكَ وَفِّقْ لِلَّذِي تَرْضَاهُ
حَتَّىٰ يَكُونَ ٱلذِّكْرُ مَا أَهْوَاهُ

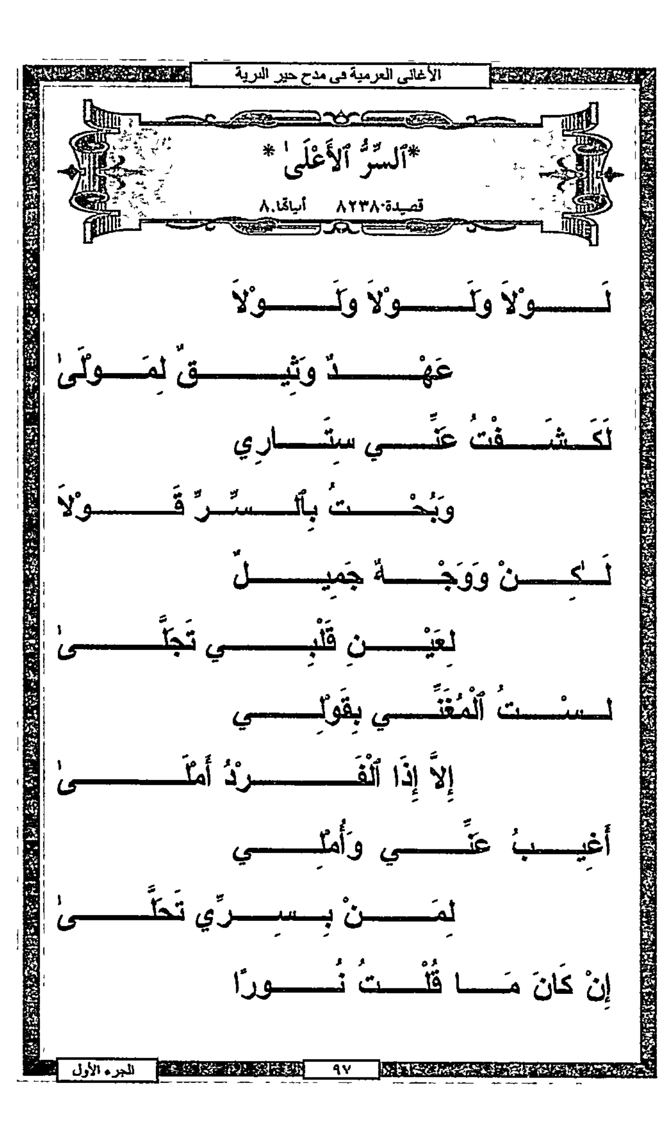
بِالرُّوحِ قَلْبِي وَٱللِّسَانِ وَظَاهِرِي
حَتَّىٰ يَلُوحَ ٱلْغَيْبُ لِي مَعْنَاهُ

لِيَكُونَ ذِكْرِي بِٱلْجَوَارِحِ كُلِّهَا
ذِكْرًا كَثِيرًا وَٱلرِّضَا أُعْطَاهُ

لَبَّيْكَ مِنْكَ ٱلأَمْرُ قَدِّرْ لِي ٱلْوَفَا
حَتَّىٰ أَكُونَ ٱلذِّكْرَ يَمْنَحُهُ ٱللهُ

ذِكْرًا كَثِيرًا كَثْرَةً فِي وَحْدَةٍ
أَفْنَىٰ بِهَا عَمَّا يَلُوحُ سِوَاهُ

لَبَّيْكَ مِنْكَ ٱلأَمْرُ هَبْ لِيَ جَذْبَةً
تُفْنِي أَنَا عَنِّي يَلُوحُ ضِيَاهُ
حَتَّىٰ أَرَانِي ٱلذِّكْرُ رَقَّ حَقَائِقٍ
تُجْلِي لِرُوحِي ٱلْوَجْهَ نُورَ بَهَاهُ
وَٱسْتُرْ سِيَاجَ ٱلْكَوْنِ عَنِّي أَشْرِقَنْ
غَيْبَ ٱلْكَمَالِ تَلُوحُ لِي مَجْلَاهُ
حَتَّىٰ أُسَبِّحَ بُكْرَةً فِي غُدْوَةٍ
حَتَّى ٱلأَصِيلِ بِحَمْدِهِ وَدُعَاهُ
خُذْنِي بِكُلِّي أَفْرِدَنِّيَ مُخْلِصًا
بِٱلذِّكْرِ وَٱلتَّسْبِيحِ يَا ٱللهُ



*ٱلسِّرُّ ٱلأَعْلَىٰ *

قصيدة٨٢٣٨٠ أبياتها٨.

لَـــوْلاَ ولَـــوْلاَ ولَـــوْلاَ
عَهْـــدٌ وثِيـــقٌ لِمَـــوْلَىٰ

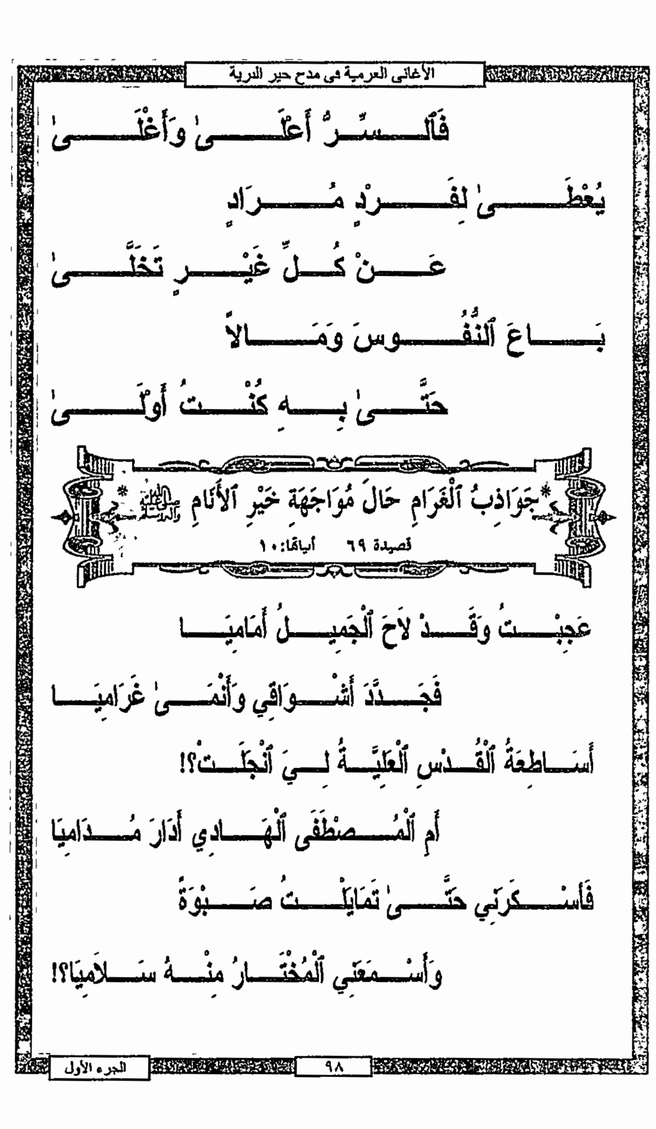
لَكَشَـــفْتُ عَنِّـــي سِتَـــارِي
وَبُحْـــتُ بِٱلْـــسِّرِّ قَـــوْلاَ

لَـٰكِـــنْ وَوَجْـــهٌ جَمِيـــلٌ
لِعَيْـــنِ قَلْبِـــي تَجَلَّـــىٰ

لَسْـــتُ ٱلْمُغَنِّـــي بِقَوْلِـــي
إِلاَّ إِذَا ٱلْفَـــرْدُ أَمْلَـــىٰ

أَغِيـــبُ عَنِّـــي وَأُمْلِـــي
لِمَـــنْ بِسِـــرِّي تَحَلَّـــىٰ

إِنْ كَانَ مَـــا قُلْـــتُ نُـــورًا



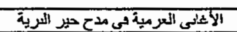
فَٱلسِّرُّ أَعْلَىٰ وَأَغْلَىٰ
يُعْطَىٰ لِفَرْدٍ مُرَادِ
عَنْ كُلِّ غَيْرٍ تَخَلَّىٰ
بَاعَ ٱلنُّفُوسَ وَمَالاً
حَتَّىٰ بِهِ كُنْتُ أَوْلَىٰ

جَوَاذِبُ ٱلْغَرَامِ حَالَ مُوَاجَهَةِ خَيْرِ ٱلأَنَامِ ﷺ

قصيدة ٦٩ أبياتها: ١٠

عَجِبْتُ وَقَدْ لاَحَ ٱلْجَمِيلُ أَمَامِيَا
فَجَدَّدَ أَشْوَاقِي وَأَنْمَىٰ غَرَامِيَا
أَسَاطِعَةُ ٱلْقُدْسِ ٱلْعَلِيَّةُ لِيَ ٱنْجَلَتْ؟!
أَمِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي أَدَارَ مُدَامِيَا
فَأَسْكَرَنِي حَتَّىٰ تَمَايَلْتُ صَبْوَةً
وَأَسْمَعَنِي ٱلْمُخْتَارُ مِنْهُ سَلاَمِيَا؟!

أَمِ ٱلْوَجْـهُ فِـي ٱلـذِّكْرَىٰ يَلُـوحُ لِمَـنْ صَـفَوْا
فَيُـشْهِدُنِي غَيْبًـا وَيُعْلِـي مَقَامِيَـا
أَفِـي مَوْلِـدِ ٱلْمُخْتَـارِ جَذْبَـةُ عَاشِـقٍ
رَأَيْـتُ حَبِيـبَ ٱلـرُّوحِ صَـحْوِي مَنَامِيَـا؟!
تَحَيَّرْتُ يَا قَوْمِي وَمَنْ هُوَ حَاضِـرٌ؟!
جَمِيـلٌ تَجَلَّـىٰ حَاضِـرٌ لِـي أَمَامِيَـا
لَقَـدْ جَـنَّنَ ٱلأَرْوَاحَ عِنْـدَ شُـهُودِهِ
وَوَصْـلُ حَبِيـبِ ٱلـرُّوحِ كَـانَ مَرَامِيَـا
سَـقَانَا رَسُـولُ ٱللهِ مِـنْ رَاحِ مَوْلِـدٍ
فَحَيَّرَنَـا بِٱلْحُـبِّ دُمْ يَاهُيَامِيَـا
أَلاَ نَظْـرَةَ ٱلإِحْـسَانِ يَـاخَيْرَ مُرْسَـلٍ
لِأَهْـلِ ٱلـصَّفَا ٱلْعُـشَّاقِ تُعْلِـي مُقَامِيَـا
وَوُدَّ ٱلأُبُـوَّةِ فِـي لَيَالِيـكَ سَـيِّدِي



لِأَهْــلِ ٱلعَــزَائِمِ يُــصْبِحُ ٱلْقَــدْرُ سَــامِيَا

حَقِيقَةُ ٱلشَّوْق

قصيدة ٥٣٨١ أبياتها ٩٠

أَهِيَ ٱلْمُدَامَةُ هَيَّجَــتْ أَشْــوَاقِي؟!

كَلاَّ وَلَــٰكِنْ حُسْنُ وَجْــهِ ٱلــسَّاقِي

شَوْقِي قَدِيــمٌ مِنْ «أَلَسْتُ» وَقَبْلَهَــا

وَأَنَا ٱلــضِّيَاءُ بِحَــضْرَةِ ٱلْخَــلاَّقِ

قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي كُنْتُ نُــورًا مُــشْرِقًا

وَأَنَا ٱلْمُــدِيرُ لِــصُحْبَتِي وَرِفَــاقِي

وَأَنَا ٱلْمُدَامَةُ فِي ٱلــدِّنَانِ تَعَتَّقَــتْ

هَامَتْ بِهَا ٱلأَمْــلاَكُ شَــوْقَ تَــلاَقِ

تُجْلَى ٱلْمَعَانِي بِٱلْمُدَامَــةِ جَهْــرَةً

حَتَّىٰ نُخَاطِبَ ذَا ٱلْجَلَالِ ٱلْبَاقِي

فَتَرَىٰ ٱلْبَصِيرَةُ نُورَ مَوْلَاهَا بِلَا

كَيْفٍ وَلَا حَدٍّ بِأُفْقٍ مَرَاقِ

فَيَهِيمُ مَنْ ذَاقَ ٱلْمُدَامَةَ ذَاكِرًا

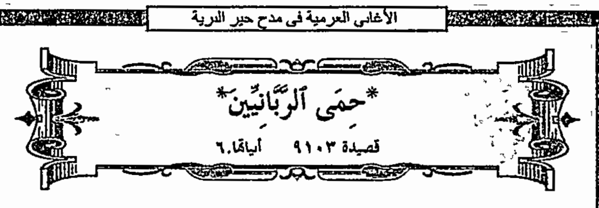
وَمُرَاقِبًا مَوْلَاهُ بِٱلْأَحْدَاقِ

عَنْ كَوْنِهِ ٱلْأَدْنَىٰ يَغِيبُ وَيُرْفَعَنْ

وَيَقُولُ أَنْتَ ٱللهُ بِٱلْأَشْوَاقِ

ذِكْرٌ حُضُورٌ مَشْهَدٌ جَمْعِيَّةٌ

فَتَحَقُّقٌ بِحَقِيقَةِ ٱلْأَشْوَاقِ



حِمَى ٱلرَّبَّانِيِّنَ

قصيدة ٩١٠٣ أبياتها.٦

قِفْ عَلَى بَابِنَا وَلُذْ بِحِمَانَا
وَتَمَسَّكْ بِحُبِّنَا وَهَوَانَا

تَبْلُغَ ٱلْقَصْدَ وَٱلْمُرَادَ فَإِنَّا
نَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ وَٱلْعَطَا مَنْ أَتَانَا

وَتَشَفَّعْ بِنَا لِطَهَ ٱلتِّهَامِي
تُعْطَ مَا تَرْتَجِيهِ مِنْ مَوْلاَنَا

نَحْنُ أَنْوَارُهُ فَبَادِرْ إِلَيْنَا
وَتَوَسَّلْ بِنَا تَفُزْ بِرِضَانَا

قَدْ بَسَطْنَا أَكُفَّنَا يَاكِرَامًا
فَٱمْنَحُونَا ٱلْعَطَا وَوَفُّوا قِرَانَا

وَقَــصَدْنَاكُمُــو أَيَــاآلَ طَــهَ

وكَفَانَــا أَنَّــا وَصَــلْنَا كَفَانَــا

ظُهُورُ ٱلنُّورِ فِي ٱلذِّكْرِ

قصيدة ٩٢٨٤ أبياتها:٦

فِــي ٱلــذِّكْرِ أَشْــهَدُ نُــورَ ٱللهِ قَــدْ ظَهَــرَا

وَٱلْمُــصْطَفَىٰ خَيْــرُ خَلْــقِ ٱللهِ قَــدْ حَــضَرَا

يَــسْقِي ٱلنُّفُــوسَ طَهُــورَ ٱلــرَّاحِ صَــافِيَةً

مَنْ ذَاقَهَــا مِنْــهُ حَــالَ ٱلــذِّكْرِ قَــدْ سَــكِرَا

يَاسَــــيِّدِي يَارَسُــــولَ ٱللهِ عَاطِفَــــةً

نَعِّــمْ بِوَجْهِــكَ رُوحِــي ظَــاهِرًا سَــفِرَا

يَاسَــيِّدِي عَمِّــرَنْ قَلْبِــي بِعَاطِفَــةٍ

حَتَّــىٰ أَرَىٰ وَجْهَــكَ ٱلْمَحْبُــوبَ مُبْتَــدِرَا

يَاسَـــيِّدِي عَاشِـــقٌ أَرْجُـــو مُوَاصَـــلَةً

فَٱلْعَبْـــدُ صَـــارَ لِهَٰـــذَا ٱلْحُـــسْنِ مُنْتَظِـــرَا

يَاسَـــيِّدَ ٱلرُّسْـــلِ وَٱلْأَمْـــلَاكِ أَجْمَعِهِـــمْ

أَنْـــتَ ٱلـــشَّفِيعُ لِمَـــنْ وَافَـــاكَ مُعْتَـــذِرَا



أَحْوَالُ ٱلْعَاشِقِينَ

قصيدة ٩٤٩٠ أبياتها ٨

أَبَـــدًا قُلُـــوبُ ٱلْعَاشِـــقِينَ تُعَـــذَّبُ

وَعَـــذَابُهُمْ رَاحٌ لَهُـــمْ بَـــلْ أَعْـــذَبُ

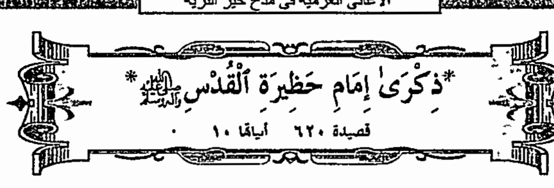
إِنْ شَاهَدُوا وَصْفَ ٱلْجَمَالِ تَمَايَلُوا

وَٱلنَّـــارُ فِـــي أَحْـــشَائِهِمْ تَتَلَهَّـــبُ

يَا وَيْحَهُمْ مِمَّا بِهِـــمْ فِـــي دَهْـــشَةٍ

وَحَبِيـــبُهُمْ أَنْـــوَارُهُ لَا تُحْجَـــبُ

قَدْ كُنْتُ أَعْذُلُهُمْ إِلَىٰ أَنْ ذُقْـتُ مَـا
ذَاقُوا فَصِرْتُ لَهُـمْ أَحِـنُّ وَأَرْغَـبُ
ٱلْكُلُّ طَمَعًا فِـي ٱلْجِنَـانِ تَعَبَّـدُوا
وَأَنَا ٱلَّـذِي مِنْهَـا أَفِـرُّ وَأَهْـرَبُ
غَيْرِي يَمِيلُ إِلَى ٱلْجِنَانِ وَيَرْغَـبُ
وَأَنَـا ٱلْقَتِيـلُ بِحُبِّـهِ لاَ تَعْجَبُـوا
ٱلْكُلُّ خَوْفًا مِنْ جَحِيمِـكَ سَـيِّدِي
صَلُّوا وَصَامُوا عَنْ رِضَاكَ تَحَجَّبُـوا
نَـارُ ٱلْجَحِيمِ مَعَ ٱلرِّضَا هِيَ جَنَّتِـي
أَمَـا ٱلنَّعِـيمُ بِغَيْـرِهِ لاَ أَرْغَـبُ



ذِكْرَىٰ إِمَامِ حَظِيرَةِ ٱلْقُدْسِ ﷺ

قصيدة ٦٢٠ أبياتها ١٠

مَــنْ تَجَلَّـىٰ فَأَلَّـهَ ٱلأَرْوَاحَـا

حَالَـةَ ٱلـذِّكْرِ جَـنَّنَ ٱلأَشْـبَاحَا؟!

مَــنْ بِـذِكْرِي لَـهُ أَرَاهُ عِيَانًـا

عِنْدَ ذِكْرِي قَدْ يُشْرِقُ ٱلْمِـصْبَاحَا؟!

مَنْ تَعَـالَىٰ لَـمْ يُـدْرِكَنْ لِـسِوَاهُ

قَدْ يَرَاهُ ٱلْمَحْبُوبُ كَشْفًا صِـرَاحَا؟!

مَــنْ هَــدَانَا لِـذِكْرِهِ وَأَرَانَـا

نُــورَ وَجْـهٍ أَدَارَ مِنْـهُ ٱلرَّاحَـا؟!

مَنْ تَجَلَّىٰ فَأَبْـدَعَ ٱلْكَـوْنَ طُـرًّا

قَدْ يَرَاهُ ٱلْمَحْبُوبُ صُبْحًا رَوَاحَــا؟!

يَاإِلَـــــٰهِي تَنَــزَّلَنْ بِٱلْعَطَايَــا

هَبْ لَنَا ٱلْخَيْــرَ مِنْــكَ وَٱلإِصْــلاَحَا

وَٱسْقِنَا سَــيِّدِي شَــرَابًا طَهُــورًا

مِنْــكَ بِــٱلْعَيْنِ خَالِــصًا لاَ قِــدَاحَا

وَٱجْمَعَنَّا عَلَيْــكَ دُنْيَــا وَأُخْــرَىٰ

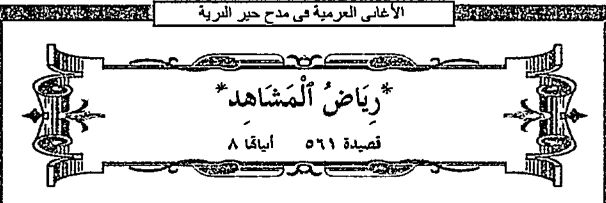
كَيْ نَرَى ٱلْوَجْهَ ظَــاهِرًا لاَ جُنَاحَــا

أَكْرِمَنَّــا بِبِــسَاطِ أُنْــسِكَ رَبِّــي

أَكْــرِمِ ٱلــرُّوحَ أَكْــرِمِ ٱلأَشْــبَاحَا

وَٱعْصِمَنَّا مِنَ ٱلْخَطَايَــا إِلَــٰهِي

كَـــيْ نَــرَىٰ مُنْعِمًــا لَنَــا فَتَّاحَــا



رِيَاضُ ٱلْمَشَاهِد

قصيدة ٥٦١ أبياتًا ٨

مغنَــاكَ لاَ يُحْجَــبنْ عَــنْ قَلْــب مَــنْ شَــهِدَا
وَنُــورُ وَجْهِــكَ يَــرْآهُ ٱلَّــذي وَجَــدَا

وَسِــرُّ غَيْبِــك لِــلأَرْوَاحِ إِنْ ظَهُــرَتْ
مِــنَ ٱلْعَنَاصِــرِ يُجْلَــىٰ وَاحِــدًا أَحَــدَا

أَمَّــا ٱلْمَجَــالِي فَفِــي كِنْــزِ ٱلْبُطُــونِ لَهَــا
عَظَمُــوتُ مَجْــدٍ يُفِــيضُ ٱلْخَيْــرَ وَٱلْمَــدَدَا

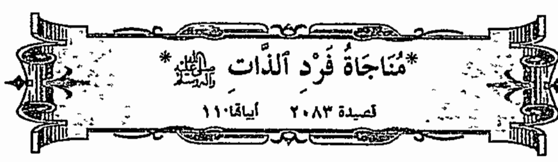
لاَ تَظْهَــرَنْ بِــٱلتَّجَلِّي عِنْــدَ رُتْبَتِهَــا
وَلاَ لِفَــرْدٍ سَــمَا لِلْقُــدْسِ قَــدْ صَــعَدَا

سِــرُّ ٱلْكَمَــالِ وَمَجْلَــى ٱلــذَّاتِ بَاطِنَــةٌ
وَقَدْ يَــرَى ٱلْفَــرْدُ وَجْهًــا لاَ يَــرَى ٱلــصَّمَدَا

يَـــاإِخْوَتِي بِعُيُـــونِ ٱلـــرُّوحِ إِنْ ظَهَـــرَتْ
شَـــمْسُ ٱلتَّجَلِّـــي تَـــرَوْنَ جَمَالَهَـــا أَبَـــدَا

يَـــاإِخْوَتِي بِعُيُـــونِ ٱلـــسِّرِّ إِنْ طَلَعَـــتْ
كَوَاكِـــبُ ٱلنُّـــورِ فَـــٱمْحُو ٱلْقَيْـــدَ وَٱلْعَـــدَدَا

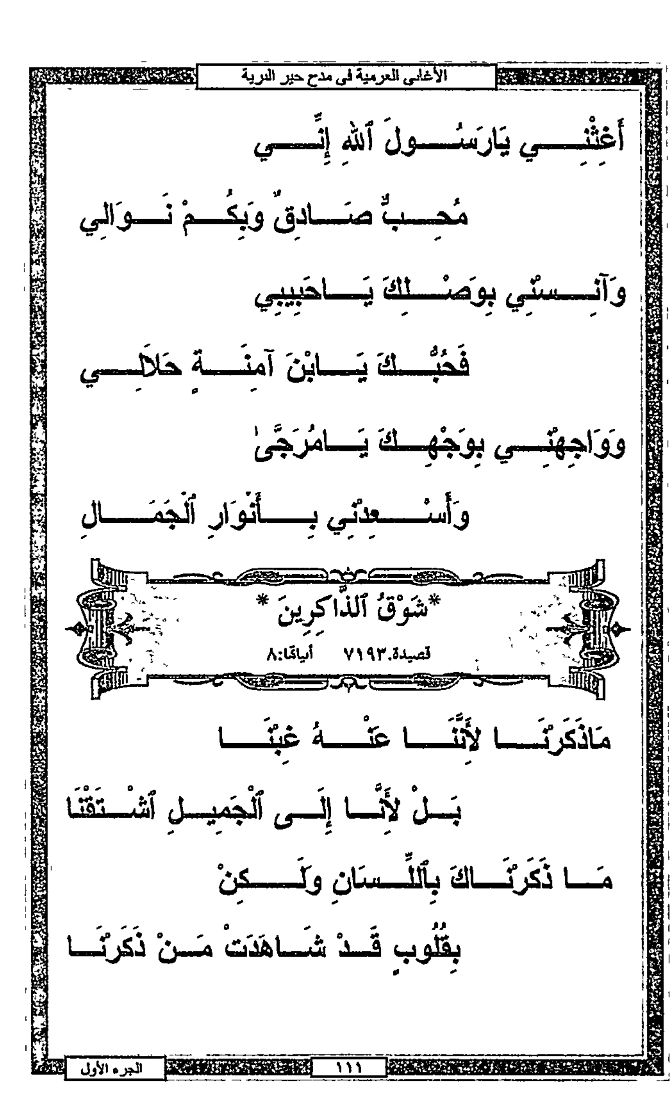
وَشَـــاهِدُوا آيَـــةً تَهْـــدِي لِمُبْـــدِعِهَا
ظَهَـــرَتْ جَلِيًّـــا لِمَـــنْ بِـــٱلْحَقِّ قَـــدْ شَـــهِدَا



رَسُـــولَ ٱللهِ أَسْـــعِدْنَا بِـــوُدٍّ
وَنَظْـــرًا بِٱلْحَنَانَـــةِ وَ ٱلْجَمَـــالِ

رَسُـــولَ ٱللهِ يَـــانُورًا مُـــضِيئًا
وَيَاغَوْثًـــا لِإِعْطَـــاءِ ٱلنَّـــوَالِ

رَسُــولَ ٱللهِ يَاشَمْــسًا أَضَــاءَتْ
لأَهْلِ ٱلْقُــرْبِ مِــنْ كُــلِّ ٱلرِّجَــالِ
أُنَــادِي يَارَسُــولَ ٱللهِ أَرْجُــو
جَمَالَــكَ وَٱلْحَنَانَــةَ بِٱلْوِصَــالِ
فَــوَاجِهْنِي بِوَجْهِــكَ يَــاحَبِيبِي
فَــإِنِّي مُغْــرَمٌ فِــي كُــلِّ حَــالِي
رَسُــولَ ٱللهِ قَلْبِــي مُــسْتَهَامٌ
وَوَجْهُكَ بُغْــيَتِي وَبِــهِ ٱتِّــصَالِي
تَعَطَّــفْ يَارَسُــولَ ٱللهِ وَٱنْظُــرْ
لِعَــبْدٍ فِــي ٱشْــتِيَاقٍ وَٱبْتِهَــالِ
أُنَــادِي سَــيِّدَ ٱلْكَــوْنَيْنِ طَــهَ
لِنَفْــسِي بَــلْ وَأَبْــنَائِي عِيَــالِي



أَغِثْنِــــي يَارَسُــــولَ ٱللهِ إِنِّــــي
مُحِــبٌّ صَــادِقٌ وَبِكُــمْ نَــوَالِي

وَآنِــسْنِي بِوَصْــلِكَ يَــاحَبِيبِي
فَحُبُّــكَ يَــابْنَ آمِنَــةٍ حَلاَلِــي

وَوَاجِهْنِــي بِوَجْهِــكَ يَــامُرَجَّىٰ
وَأَسْــعِدْنِي بِــأَنْوَارِ ٱلْجَمَــالِ

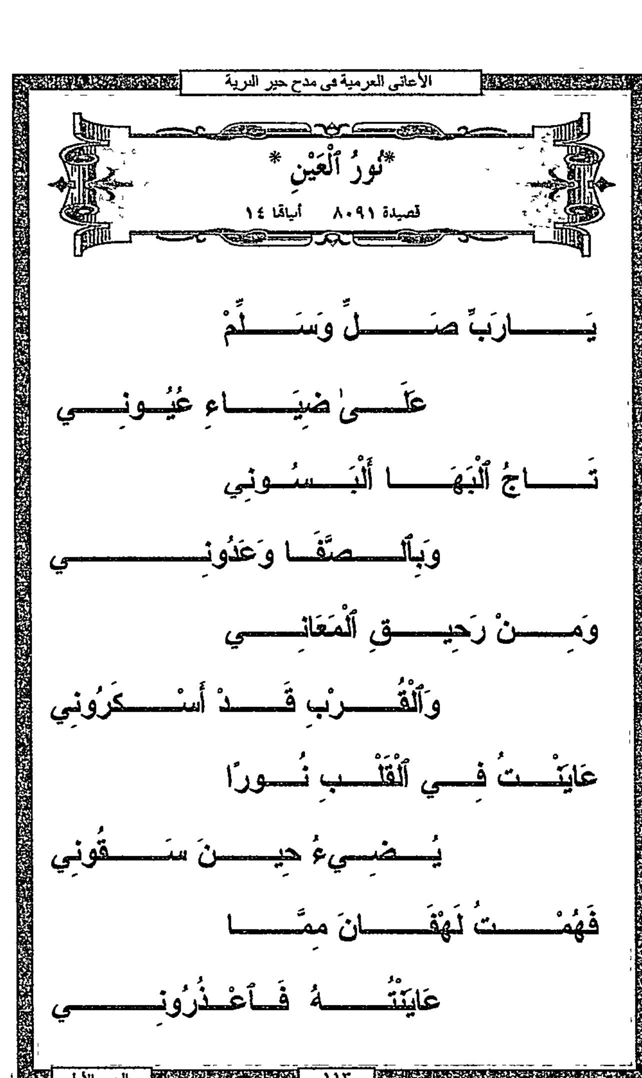
*شَوْقُ ٱلذَّاكِرِينَ *

قصيدة.٧١٩٣ أبياتها:٨

مَاذَكَرْنَــا لأَنَّنَــا عَنْــهُ غِبْنَــا
بَــلْ لأَنَّــا إِلَــى ٱلْجَمِيــلِ ٱشْــتَقْنَا

مَــا ذَكَرْنَــاكَ بِٱللِّــسَانِ وَلَــكِنْ
بِقُلُوبٍ قَــدْ شَــاهَدَتْ مَــنْ ذَكَرْنَــا

مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ لَمْ نَنْسَ مَا قَدْ شَــهِدْنَا
مِــنْ جَمَــالِ ٱلْجَمِيــلِ إِذْ خَاطَبْتَــا
كَيْــفَ أَنْــسَاكَ يَاجَمِيــلُ وَقَلْبِــي
عَــرْشُ مَجْلَــى ٱلأَسْــمَاءِ نُــورُ ٱلْمَعْنَــىٰ؟!
غَيْــرَ أَنِّــي إِذَا ذَكَــرْتُمْ حَبِيبِــي
طَابَ أُنْــسِي بِــهِ وَقَلْبِــي تَهَنَّــىٰ
مِــنْ ﴿أَلَــسْتُ﴾ شَــهِدْتُ وَجْــهَ حَبِيبِــي
قَــدْ تَجَلَّــىٰ فَــضْلاً عَلَــيَّ وَمَنَّــا
يَــاحَبِيبِي أَدِمْ شُــهُودِي وَقُرْبِــي
فَأَنَــا ٱلــصَّبُّ مُغْــرَمٌ وَمُعَنَّــىٰ
مَــا بِقَــوْلِي ذَكَــرْتُ أَوْ بِلِــسَانِي
بَــلْ فُــؤَادِي إِذَا رَأَىٰ يَتَغَنَّــىٰ



*نُورُ ٱلْعَيْنِ *

قصيدة ٨٠٩١ أبياتًا ١٤

يَـــــارَبِّ صَـــــلِّ وَسَـــــلِّمْ عَلَـــــىٰ ضِيَــــاءِ عُيُــونِـــي

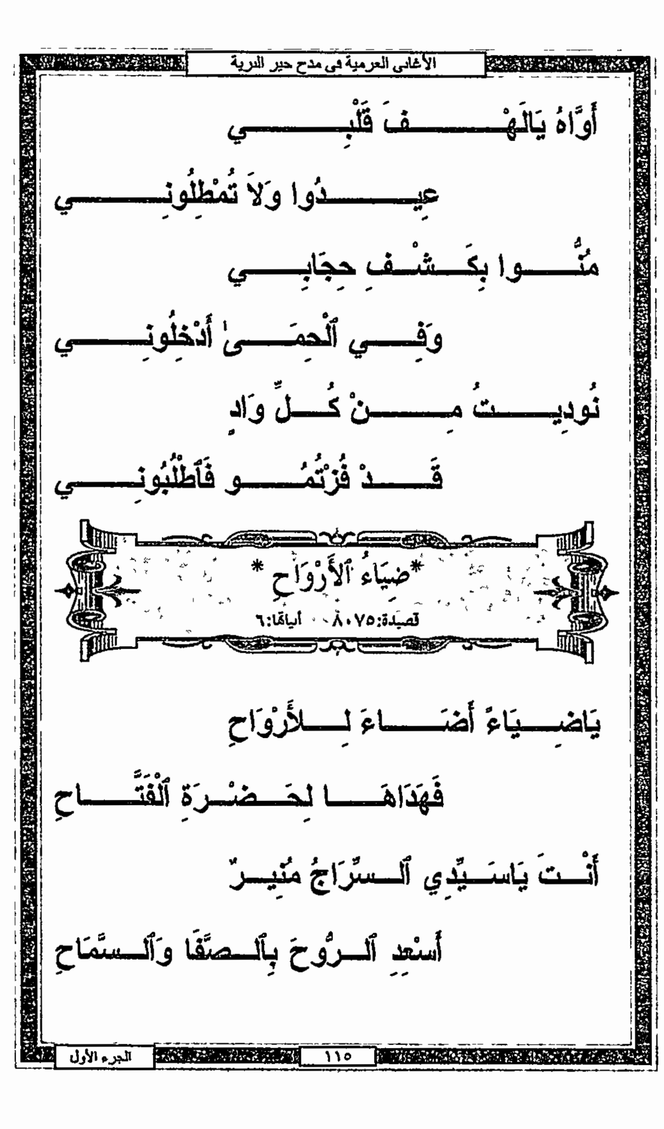
تَـــاجُ ٱلْبَهَـــا أَلْبَـسُــونِي وَبِٱلــصَّفَـا وَعَدُونِـــــــي

وَمِـــنْ رَحِيـــقِ ٱلْمَعَانِـــي وَٱلْقُــرْبِ قَــدْ أَسْــكَرُونِي

عَايَنْــتُ فِــي ٱلْقَلْــبِ نُــورًا يُــضِـيءُ حِيــنَ سَــقُونِي

فَهُمْــــتُ لَهْفَـــانَ مِمَّــــا عَايَنْتُـــهُ فَـٱعْـذُرُونِـــي

وَبُحْـــتُ لَمَّـــا سَـــكِرْتُ
وَٱلـــسُّكْرُ عَيْـــنُ جُنُونِـــي
حَاوَلْـــتُ خَلْـــعَ عِـــذَارِي
فِـــي حُـــبِّ نُـــورِ عُيُونِـــي
يَـــا لاَئِمِـــي دَعْ مَلاَمِـــي
فَٱلـــسُّكْرُ فِيـــهِ يَقِينِـــي
هَـــٰذَا ٱلْجَمَـــالُ بَـــدَا لِـــي
عَنْـــهُ فَـــلاَ تُبْعِـــدُونِـــي
يَاقَـــوْمُ إِنِّـــي مُعَنَّـــى
وَحُبُّـــهُ صَـــارَ دِينِـــي
وَٱلْمَـــوْتُ فِـــي ٱلْحُـــبِّ سَـــهْلٌ
يَاسَـــادَتِي فَٱرْحَمُـــونِـــي



أَوَّاهُ يَالَهْــفَ قَلْبِــي
عِيــدُوا وَلاَ تُمْطِلُونِــي

مُنُّــوا بِكَشْــفِ حِجَابِــي
وَفِــي ٱلْحِمَــىٰ أَدْخِلُونِــي

نُودِيــتُ مِــنْ كُــلِّ وَادٍ
قَــدْ فُزْتُمُــو فَٱطْلُبُونِــي

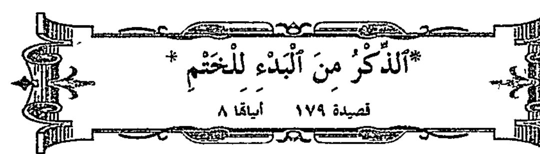
*ضِيَاءُ ٱلأَرْوَاحِ *

قصيدة:٨٠٧٥ أبياتها:٦

يَاضِيَــاءً أَضَــاءَ لِــلأَرْوَاحِ
فَهَدَاهَــا لِحَضْــرَةِ ٱلْفَتَّــاحِ

أَنْــتَ يَاسَــيِّدِي ٱلسِّــرَاجُ مُنِيــرٌ
أَسْعِدِ ٱلــرُّوحَ بِٱلصَّفَا وَٱلسَّمَاحِ

يَاحَبِيبِي أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرَجَّىٰ
نَوِّلِ ٱلرُّوحَ مِنْ طَهُورِ ٱلرَّاحِ
يَاحَبِيبِي فِي ٱلْقُدْسِ كُنْتَ مُضِيئًا
قَبْلَ كَوْنِ ٱلأَرْوَاحِ وَٱلأَشْبَاحِ
يَاحَبِيبِي قَدْ بَايَعَ ٱلرُّسْلُ طُرًّا
لِلْجَمَالِ ٱلْمُضِيءِ فِي ٱلْمِصْبَاحِ
كُنْتَ نُورًا وَٱلذَّاتُ فِي غَيْبِ غَيْبٍ
صِرْتَ نُورًا لِعَرْشِهِ وَٱلْبِطَاحِ

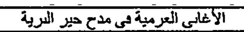


*ٱلذِّكْرُ مِنَ ٱلْبَدْءِ لِلْخَتْمِ *

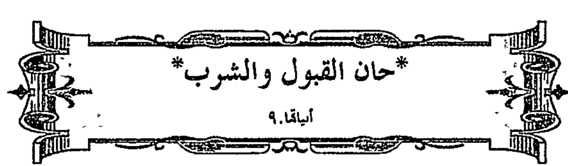
قصيدة ١٧٩ أبياتًا ٨

ذَكَرْتُكَ بَعْدَ ذِكْرِكَ لِي سَلَامَا
فَشَاهَدْتُ ٱلْجَمَالَ يُرَىٰ أَمَامَا

ذَكَرْتُـــكَ نَـــاظِرًا آيَ ٱلْمَعَـــانِي
فَـــشَاهَدْتُ ٱلْجَمِيـــلَ وَلاَ لِثَامَـــا
ذَكَرْتُـــكَ فَانِيًـــا عَنِّـــي فَلاَحَـــتْ
شُمُوسُ ٱلْغَيْبِ تُجْلِي لِـــي ٱلإِمَامَـــا
ذَكَرْتُكَ بَعْدَ جَمْعِـــي بَعْـــدَ فَرْقِـــي
فَـــصِرْتُ ٱلْعَبْـــدَ مَرْفُوعًـــا مَقَامَـــا
وَأَنْتَ ذَكَرْتَنِي مِـــنْ قَبْـــلِ كَـــوْنِي
فَلاَحَ ٱلْغَيْـــبُ يُجْلَـــىٰ لِـــي خِتَامَـــا
ذَكَرْتُكَ حَيْثُ كُنْـــتُ بِعِلْـــمِ رَبِّـــي
ذَكَرْتُـــكَ عِنْـــدَهَا كَـــانَ ٱلْغَرَامَـــا
أَنَا ٱلْعَشَّاقُ مِـــنْ بِـــدْئِي لِخَتْمِـــي
وَفِي شَيْبِي سَـــمِعْتُ بِـــهِ ٱلـــسَّلاَمَا
بِرَوْضِ عُبُـــودَتِي أُنْـــسِي شُـــهُودِي



وكَـانَ ٱلأُنْـسُ رُوحًـا لاَ كَلاَمَـا



حان القبول والشرب

أبياتها.٩

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد

أَحْمَـدْ حَبِيبِـى زَيْـنِ الْمِـلاَحِ

صَـفَا شَـرَابِى وَرَاقَ رَاحِـى

فَقُـمْ وَهَيَّـا بِنَـا يَـا صَـاحِ

وَادْخُلْ لِحَـانِ الْقَبُـولِ وَاشْـرَبْ

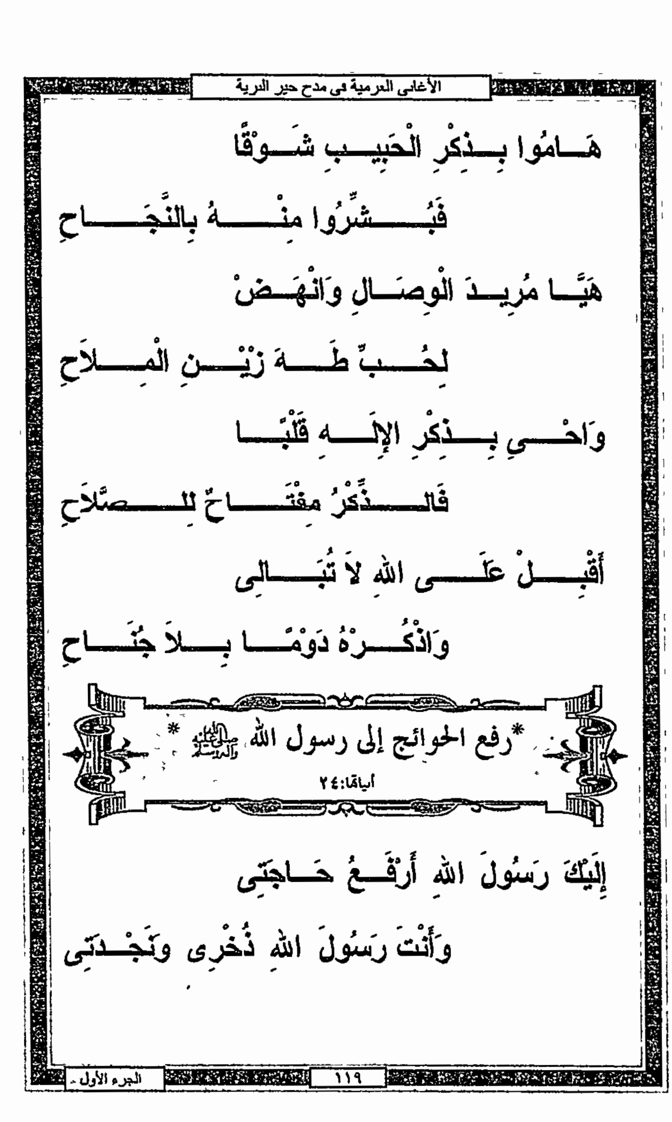
وَدَعْ خَلِيلِـى مَقَـالَ لاَحِ

فَبُلْبُـلُ الـرَّوْضِ قَـدْ تَغَنَّـى

وَبَـشَّرَ الْقَـوْمَ بِـالْفَلاَحِ

وَطَـافَ سَـاقِى الْوَصُـولِ لَـيْلاً

يَسْقِى الـسَّهَارَى رِضَـا الـسَّمَاحِ



هَــامُوا بِــذِكْرِ الْحَبِيــبِ شَــوْقًا

فَبُـــشِّرُوا مِنْـــهُ بِالنَّجَـــاحِ

هَيَّــا مُرِيــدَ الْوِصَــالِ وَانْهَــضْ

لِحُــــبِّ طَـــهَ زَيْـــنِ الْمِـــلاَحِ

وَاحْــيِ بِــذِكْرِ الإِلَــهِ قَلْبًــا

فَالـــذِّكْرُ مِفْتَــاحٌ لِلـــصَّلاَحِ

أَقْبِـــلْ عَلَـــى اللهِ لاَ تُبَـــالِى

وَاذْكُــرْهُ دَوْمًــا بِـــلاَ جُنَــاحِ

*رفع الحوائج إلى رسول الله ﷺ *

أبياتها: ٢٤

إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ أَرْفَــعُ حَــاجَتِى

وَأَنْتَ رَسُولَ اللهِ ذُخْرِى وَنَجْــدَتِى

وَأَشْكُو إِلَيْكَ الْيَوْمَ يَا سَيِّدَ الْوَرَى
فَفَرِّجْ رَسُولَ اللهِ ضِيقِى وَكُرْبَتِـــى
وَانْجِدْ رَسُولَ اللهِ وَارْحَمْ وَإِنَّنِـــى
وَحَقِّكَ يَـــا طَـــهَ عَلَيْــكَ حِمَــايَتِى
وَحَاشَا رَسُولَ اللهِ أَرْجُوكَ دَاعِيًــا
وَأُتْــرَكُ يَــا طَــهَ بِغَيْــرِ إِجَابَــةِ
فَأَدْرِكْ رَسُولَ اللهِ مَــنْ أَمَّ بَــابَكُمْ
وَوَافَــى بِــذُلٍّ وَانْكِــسَارٍ وَغُرْبَــةِ
وَخَلِّصْ مِــنَ الأَغْيَــارِ مَاضِــيكَ
فَكَمْ يَا رَسُولَ اللهِ لَبَّيْــتَ دَعْــوَتِى
تَوَجَّهْتُ يَــا طَــهَ إِلَيْــكَ وَإِنَّنِــى
عَلَى ثِقَةٍ مِنْ أَنْ تُخَلِّــصَ مُهْجَتِــى

رَمَانِى أولُوا الْبُهْتَانِ مِنْ أَجْلِ حُبِّكُمْ
بِمَا قَدْ رَمَوْا قَبْلِى جُدُودِى وَخُلَّتِـــى
وَقَامُوا عَلَى قَدَمِ الْغَوَايَـــةِ كُلُّهُـــمْ
يَرْمُونَنِى بِالسُّوءِ مِنْ كُـــلِّ وِجْهَـــةِ
وَإِنِّى رَسُولَ اللهِ دَاعٍ بِكُـــمْ لَكُـــمْ
وَأَنْتُمْ غِيَاثِى بَلْ وَنَصْرِى وَحُجَّتِـــى
فَلَبِّ رَسُولَ اللهِ دَعْوَةَ مَـــنْ غَـــدَا
بِحُبِّـــكَ مَـــشْغُولاً أَتَـــاكَ بِرَغْبَـــةِ
وَأَيِّدْهُ يَا خَيْـــرَ الْخَلاَئِـــقِ كُلِّهِـــمْ
بِتَأْيِيدِكَ السَّامِى وَمَحْـــضِ الْعِنَايَـــةِ
وَسَلِّطْ عَلَى الأَعْدَاءِ مِنْـــكَ بَلِيَّـــةً
لِتَشْغَلَهُمْ عَنِّـــى بِعِظَـــمِ الْمُـــصِيبَةِ
وَهَا هُوَ أَمْرِى قَدْ رَفَعْتُ وَإِنَّنِـــى

تَحَقَّقْتُ يَا مَوْلاَىَ إِنْجَــازَ دَعْــوَتِى
بِأَبْنَائِكَ الْغُرِّ الْكِــرَامِ وَمَــنْ لَهُــمْ
لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الضُّحَى بِالإِجَابَةِ
وَأَصْحَابِكَ الرَّاقِينَ أَعْلَــى مَكَانَــةِ
بِحَقِّكَ يَــا طَــهَ وَمَحْــضِ الْمَبَــرَّةِ
بِبَــدْرٍ وَأُحُــدٍ سَــيِّدِى وَبِبَيْعَــةِ
بِهَا رَفَعُوا أَهْلَ الْهُــدَى وَالــشَّهَادَةِ
بِبَكَّةَ وَالطَّــوَافِ وَالْكَعْبَــةِ الَّتِــى
هِىَ الْوِجْهَةُ الْعُظْمَى لأَهْلِ الإِشَارَةِ
بِآلِكَ يَا طَهَ وَمَنْ بِكَ قَــدْ رَقَــوْا
لأَعْلَىٰ مَقَــامٍ بَــلْ وَأَرْفَــعِ رُتْبَــةِ
وَبِالْبِضْعَةِ الْعُظْمَىٰ وَبِابْنَىْ جَنَابِهَا

وَبِالسَّيِّدِ الْكَرَّارِ بَابِ النُّبُوَّةِ
بِصِدِّيقِكَ السَّامِى الرَّفِيعِ مَقَامُهُ
وَفَارُوقِكَ الْفَانِى بِحُبِّ الْجَلاَلَةِ
وَعُثْمَانَ ذِى النُّورَيْنِ أَسْأَلُ سَيِّدِى
إِغَاثَةَ مَلْهُوفٍ فَجُدْ لِى بِنَجْدَةِ
وَكُنْ شَافِعًا لِى سَيِّدِى وَمُسَاعِدِى
فَمَنْ أَمَّكُمْ نَالَ الْمُنَى بِالسَّعَادَةِ
عَلَيْكَ صَلاَةُ اللهِ فِى كُلِّ لَحْظَةٍ
صَلاَةً بِهَا أَحْظَى بِنَيْلِ الْمَسَرَّةِ



محتويات الكتاب



* هذا الكتاب عبارة عن مواجيد مفاضة من طريق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، استطاع الإمام المجدد أبوالعزائم بقوة قدسية إلهامية وبلا توقف ولا ترتيب، أن يمليها علينا بعد أن انجلت في نفسه كما تنجلي المرئيات في المرآة الصافية بلا لبس ولا إبهام.

* هذا الكتاب نقدمه إلى جميع محبي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحقوق الإنشاد غير محفوظة، فيمكن لأي إنسان أن يغنى هذه المواجيد دون أدنى مسئولية، مع توخي الأمانة العلمية في أن ينسب هذه الأغاني إلى صاحبها خاتم الوراث المحمديين الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم رضي الله عنه .

والله نسأل أن ينفع بهذا الكتاب، كما نسأله أن ينفع بغيره من كتب الإمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم رضي الله عنه...

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.